كُتّاب الأفوه
معاً نحو الأفوه

كتاب
كُتَّاب الأُفق

هذا الكتاب تأليف مجموعة من أعضاء الرابطة

هبة الحوري	ياسمين الصالح
جنى جمول	غادة الجرابعة
ألاء سيريُس	محمد الغايب
رضوان المغربي	فراس زهير تركماني
منة الله هاشم (غيمة)	حمى ابومرة
شهد خليفة	آلاء النجار
أذدشير الاحمد	فاطمة حاج علي
إيلاف فريح	عائشة السيد
جودي طاغلي	جوى جديد
ريمة سلام	سهير ناصر أدم
مرام البقاعي	وسام احمد ديب
هبة مطرود	اسراء العبود
وعد ابو اسماعيل	آية مصطفى أبو عبدالله
محمد قصاب	المحامية ريم فرحة
عبد العزيز وزان	أحمد سلّاح
أحمد الشيخ	نور الحريري
نجاح العدس	عبد القادر الطالب
رقية منصور	تبارك الحسين
محمد ابو جديع	الزهراء الابراهيم
أية السيد علي	
بيان الخلف	
هديل محسن	
إسراء عباس	
إخلاص محمد الحريري	
ملاك ابو الرز	

الإهداء

تم بعون الله كتابة هذا الكتاب على يد مبدعين رابطة كتاب الأفق، ولم يكن ليتم هذا لولا دعم جميلتنا

الأنسة {هبة الحوري }

رائدتنا ملهمتنا الأولى صاحبة الإبداع الأدبي فهي بسبب حبها للأدب ولنا أقدمت على هذه الخطوة ونشرت لنا هذا الكتاب،

وأيضاً ما كان لنا أن ننسى

أستاذنا {عبدالعزيز وزان}

الذي نتقدم له ببعض الكلمات التي نودُ أنّ نشكره بِها والذي مهما أسهبنا في وصف تعبه معنا فلن نوفيه حقه، فكان دائماً خير معلم لنا يقودنا من نجاح الى آخر وخير مشجعٍ ومحفزٍ لنا ولآرائنا، كان فخوراً دائماً بأبسط إنجازاتنا ، سبب نجاحنا وشريكنا فيه ، لقد صنعنا معه الفرق ، شكراً على ما قدمته لأجلنا ساعدت فأكثرت وأعطيت فأجزلت ،علمتنا الإخلاص والتفاني وحب الكتابة .

لكم ولكل من ساهم بنشر هذا الكتاب حتى ولو معنوياً .

المقدمة

تنويه

ربما ستظنون أننا نقرأ عقولكم وأفئدتكم عندما تجدون كل ما شعرتم بهِ على هيئةِ كلماتِ مرصوصة في فصولِ كتابنا الّذي نُسج من شتّى مشاعر القلب

نتمنى أن يدخل كلامنا قلوبكم، وأن تحف داخلكم إنها مِدادُ كلماتنا خرجت مِن أعماق قلوبِنا، لتترج بين عقولِكم، وتحف مشاعركم المختلطة.

الحب

من منا لم يجرب الحب حتى وإن كانت تجربته فاشلة فيه لكن الحب شيء جميل روح رائعة تلبس الشخص لتشعره بجمال الحياة

الحُبُّ شيءٌ مُقدس لا يعرِفُ الدَنس، فلولا الحُب ما حيينا ولولا الحُب ما وولِدنا

هو أساس الوجود، وملك متربع على عرش مملكة المشاعر، إذا دخل القلب نشر في أرجائه طمأنينة وأماناً ، أو ربما عاث فيه حزناً وخراباً، و يا لحظه من توافق هواه مع قدره.

أثر التوت

حينما أردت أن أعبر لك عن صدق ما في داخلي، اضطررت للبكاء وامتلأ قلبي بضوضاء الحلم، ازدحمت المشاعر بين جنبات صدري.

لماذا أنا؟؟ وإلى متى؟؟ كيف هذا؟؟

تساؤلات كثيرة ألقيتها عليك...

إلى أن سقطت كدمعة في مسامعك، بذلت لي الحب وأغفيتني بين صدور القصيد... أوجزت ألمي في حروفك حينها وضممت قلبي عن شرود البائسين.

وغدوت في صبح الحنين فراشة تتراقص بين جفنات الأنين والآن غرسك قد تفتح عطره وشذا عبيرك فاض ببلد التائهين حدائق أندلس تلون زهرها.

فنسجت من عبق الحروف وعطرها كهف الضياء، وحفرت نهرا للجريمة، أطرافه فسحة نور ومنبر من جنح الخرافة ورتلت على أحضانك بسمة الريحان.

آلاء سيريس

"ذكرياتُنا تلاحقني"

جلسْتُ على قارعةِ طريقٍ لاحَت لي ذكرياتٌ مؤلمةٌ من زواياه ، حيثُ المكانُ الذي تركوني فيهِ و مشوا و أنا في أمسِّ الحاجة لبقائهم

أصبحتُ حينها في حالةٍ منَ التّخبّطِ اللا مفهومِ الذي يجتاحُ تفكيري ، ويبعثرُ مشاعرَ قلبي

فأخذَني الشّرودُ إلى قبوِ آلامي حيثُ الدُّجنة الشديدة

و أخذت ذكريات هذا المكان تتجرّعُ كؤوساً من تركيزي دونما هوادة

شعرت أن قلبي قد خرجت مهجته و أصبح كالمَوَات ، أمّا روحي فتهشّمت و بهتت

و بعد ساعاتٍ و التفكير ينهشُ في مخيّلتي

أحسستُ بيدٍ تلوّحُ أمام عينيّ فذهبَ شرودي و عدت إلى وعيي ، و إذا بهِ بائعُ الوردِ المتجوّلُ جالسٌ بجواري يخبرني أن الوقتَ قد تأخّرَ و يجبُ عليّ العودةَ للمنزل ، ابتسمت ابتسامةً مزيفةً و مضيتُ في درب النسيان تاركةً كلّ شيءٍ خلفي كي لا ألتفتَ أبداً

فإذا بها الذكرياتُ تعيدني مراراً إلى نفس المكان و نفس الأسى

فلا مهرب .

شهد خليفة

"القدرُ فرّقَنا"

أنا و أنتَ أبديّان
أنت على يمين القدرِ و أنا في أقصى يساره
مسافاتٌ لعينةٌ ترتسمُ بيننا
هل لها أن تنطوي و تجمعنا ؟
أو لربما تجمعنا صدفة ، أغنية ، شارع ضيق أو فنجان قهوة
عندها سأخبرك أنني عندما أعبر شارعاً ما أو أتواجد في مكان مزدحم أمعن النظر في وجوه العابرين عمداً
أملاً بأن ألمحك لوهلةٍ ليسَ إلّا
أو أن ألتقيك و أُكَلّمُكَ
و عندها أخبّئُكَ بداخلي سرّاً لطيفاً
حتى لا يكون بوسعك الرحيل مرّة أخرى و الابتعاد
لأنّني لن أسمح لك بذلك
لا تطيل المجيء ليس بوسعي الانتظار
فالقلب يتلهّفُ شوقاً للقياك
و لعينيك سرّ شوقي و تلهُّفِي
فكن رحيماً و حنَّ على حالي يا مُتلِفِي

شهد خليفة

"تَعَالَي"

فَإِنَّ بِأَحْرُفِ اِسْمِكَ اَلْفَرَحِ
وَبِغِيَابِكَ تَجْتَمِع كُلَّ أَحْزَانِي وَالتَّرَحُ
فَإِنَّ كُنْتَ مَعِي فَلَا أَظُنُّ لِقَلْبِي أَنْ يَنْجَرِحَ
تَعَالَي لِأَنَّ عَقْلِي مِنْ غِيَابِكَ بَدَأَ بِهِ اَلْخَرَفُ
تَعَالَي
فَأَنْتَ نَحْلَةُ وَانَا رَحِيقُكَ
بَلْ فَرَاشَةً وَأَنَا وُرُودِكَ
وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ شَجَرَةُ وَانَا خِرِيفُكْ
تَعَالَي
إِنَّ لَمْ يَتَبَقَّى يَوْمٌ فِي عُمْرِي أُرِيدُكُ
تَعَالِي فَأَنْتَ وَطَنُ وَأَنَا جَرِيحِكَ
أَنْتَ گ بَحْرٌ هَائِجٌ وَانَا غُرَيْقِكْ
أَيَّا لَيْتَ رِيحَ اَلنَّاسِ كَرِيحَكْ
تَعَالِي فَإِنِّي أَتَمَنَّى قَضَاءُ عُمْرِي بِرِيفِكَ تَعَالِي
اَلْخَوْفِ قَيْدَ أَضْلُعِي
وَلَمْ يَبْقَى أَحَدٌ مَعِي
وَلَا أَحَد غَيْرِكَ يَعْلَمُ بِوَجَعِي
تَعَالَي فَإِنَّ هَذَا حَالِيٌّ وَهَذَا وَاقِعِيٌّ.

إذدشير الاحمد

"عيون المهر"

أَجمل ما قِيل في تغزلِ عينايَّ أصبحت أحتاج إلى الكثير من الوَقت الذي يكون فقط بتأملِ عينَاها

جَمالهم تسحرُني جدًا وتأخذني لعالمٍ أخر عالمٌ مليء بكُلَّ ما يشبهُ اللون البُنيَّ

كلما نَظر أحدهُم لي أَقول لَهُ

لِمَ تنظرُ لي هَكذا؟!

يردُ قائلًا: عيناكِ تُمثل لي مَنبعُ الرِقة والجَمال

تمتلكيّن العيّنان الواسِعتان البَارقتان الجَذابتَان

كَالمغناطيسِ تَجذب الأشخَاص نَحوها للتَأملِ بجمالِ صُنعِ الخَالق.

آية مصطفى أبو عبدالله

"انتصاري الأعظم"

يمتلك أجمل عينان في هذا الكوكب وصوت دافئ وحنون يأسر قلبي

صوته يصافح قلبي وإن قال لي كيف يومك أتبعثر فتخرج الإجابة أحبك

ويد إن لامست شوكاً لأصبح ورداً

يستطيع مواساتي يطيب روحي من حزنها يمضي خفيف على قلبي لا يشعرني بثقل أبداً يستطيع إسعادي يترك في روحي أثر جميل مهما مضت الأيام لا يزول

يرى الجميع تأثيره على ملامحي أنا العابسة بوجه الجميع أجدني اليوم مبتسمة حتى لأعدائي يجعلني أمشي بين الناس متوهجة بحبه كأنني شمس

رجل حنون يجيد التهام قلقي لا يمل من طمأنتي وأخباري باستمرار أنه يحبني ويجعلني أقع في حب نفسي دوماً

أنا ممتنة للطريق للأيام للحظات لكل شيء

كان سبباً لتكون رفيق دربي الأعز.

بيان الخلف

"أشياء أجمل من الحب"

كل شيء نفعله يكون دافعة الحب - نكتب لأننا نحب الكتابة – ننجح لأننا نحب النجاح - نبقى مع اصدقائنا لأننا نحبهم – ندعوا لعائلتنا دائماً حباً بهم - نعبد الله ورسوله ونتقرب إليهم لأننا نحبهم ..

-لا شيء سيكون جميل في أعيننا إن لم نحبه .

-الحياة دون حب ليست بحياة . حتى السعي من أجل تحقيق أحلامنا يكون حباً في ذاك الحلم .. ليست مراوغة . أو مبالغة . لكن كل شيء دون حب باهت ، كئيب ، منطفئ

حتى نحن : إن توقفنا يوماً عن حب أنفسنا سننطفئ.

آية عامر السيد علي

"سجدة"

شعرت بالضيق في صدري كنت جالسة على تختي الوحيد يومها قام الفجر يكبر قمت توضأت وصليت ركعتين على نية الراحة وجدت يومها رعشة في قلبي وقفت بيد الله وأنا ودموعي تسيل وتنهمر، يومها شعرت بالراحة سجدت وأنا أبكي نعم أبكي على ما مر بي من ضيق وتعب، ناجيت الله عن شعوري شعر بي الله وأعطاني القوة، سجدت ولا أريد الوقوف بقيت أشعر أن الله وحده قادر على معرفة ما مررت به، دعوت و دعوت ودعوت الله أن يعطيني الأشخاص الذي لأهون على قلبهم، يومها كانت الراحة في صدري بعد كل ضيق دعيت الله أن يعطيني إشارة واحدة على ذلك الأمر إن كان خير لي، حينها في الصباح التالي استيقظت والمطر غزير والأراضي ترتوي بماء الخير، كان الأمر جميلا أنه الخير لقلبي دعيت الله أن يمحي حزنه وحزني ويجمعني الله به بحلاله ويبعد عن طريقنا حرامه، نعم شعرت بأني أنا قد جبرت وعوض لقلبي ليعلم أني أدعو الله به واطلبه منه بعد كل معركة بيننا وبعد كل مشاجرة هذا واحصل ، والى الآن انا لا أريد فراقه او بعده هو فقط لأنه سكن قلبي وقدسته عن بقية الرجال، نعم انا جميلة الحسن والمظهر وكل من حاول تقرب مني ابعده عن طريقي لان بقلبي شخص أنار عتمتي لا يستحق الخذلان لأنه قد عانا مثل ما عنيت، يستحق التعب ويستحق الراحة متمسكة به لآخر يوم حتى واذا كان لا يريد انا لن انساه عندما وقف واعطاني حنيته منذ تلك ليلة .

عن شعور الخير أتحدث بشخص .

ايلاف فريح

"أربعمئةٍ وعشرون"

تكلَّلَتْ بالحُسنِ منذُ كمالِها، واكتَسَتْ مِنَ اللُّطفِ مكنُ طباعِها.

حنونةً كريمةً تحمِلُ في طياتِها الأملَ، تغرسُ من الخصالِ فُلَّ بهائِها.

يا مَنْ رسمَت لي طريقاً من الأملِ، احتضَنَت صميمي بعُطرِها طيّبِ الأصلِ، زرعَتْ في الفؤادِ معدناً ذهباً، رشَّت من عطورها سيدَ النَسَبِ.

حملتني وأرشدتني بلا كلَّلٍ ولا ملَّلٍ، أربعمئةٍ مِنَ ياسمينةِ الأملِ ، وعشرونَ من طيبةِ القلبِ، وصفراً من الكرهِ والحقدِ.

جمعتها في روحٍ انتشلتها من قعرِ رحمها، و روتها من الأخلاقِ ما وجبَ أن يحويها، وتفاخرَت بطفلةٍ أمسى عبيرها وَرَثاً، تحتضنُ دمعتها في كُلِّ نجاحٍ تسريها.

هذهِ أمي عبيرها عالقٌ في الجوفِ، لا الزمنُ يبدلهُ، ولا قدرٌ ينفيهِ، رحيقها في أرضي باتَ عالقاً، تشبَّثَتْ جذُورَهُ في جوفِ دمي دونَ خلَّلٍ، فلا حطّابُ البشريّةِ بنزعها، ولا نجارٌ ينحتُ خشبها فيبدلها.

يا ويحَ قلمي أن ينسُجَ الكلماتَ الباليةَ، و ورُّدها يملأُ الدنيا برحيقهِ و يرويها، فتبعثُ من القلبِ إلهاماً برؤيتها، وعطرُها باقياً في النفسِ يحميها.

دُمتِ لي دماً وروحاً وأنفاساً تحيّ الصميمَ، فماذا تنفعُ الحروفُ في جلالِ حضورَكِ يا من ترعرعتُ بينَ أيديها ؟

وعد ابو اسماعيل

"حبٌ ووفاء"

إن قُدّر لكِ يوماً بالزواج من رجل أشبه بالجنة فاختاري الوفي قبل الحنون واختاري الصادق قبل المحب
واختاري من تجدي بين عينيه سكينة قبل الجمال ..ذاك الذي إن وافتك المنية قبله دفن الحب مع ترابك وخبّأ لقاءه بكِ للآخرة .من دفنك تحت التراب ولكنه لم يدفنك في قلبه بقيتي راسخة لأنك صادقة ولأنه وفي، وكلما ذكرك بينه وبين نفسه قال حبيبتي الوفية هذا الوصف من أجمل ما سمعت كلمة تدمع لها العين

وإن قدّر لكَ أيها الرجل فاختر تلك التي وضعتك بين أضلاعها

التي جعلتك قرّة عينها بطلها وخليلها..

إن تجرأ أحد على الاقتراب كانت كفارس يقطع بسيفه الأعناق وإن شعرت بالأمان كانت كوردة جورية مخبأة تحت وطأة الآلام ،كلما نظرتَ بعينيها رأيت سلام وأمان وطيبة أهل الأرض كلهم ..معينتُك على الدنيا مُمسكة بيدك نحو الآخرة...

للوفاء طرق لا يسلكها إلا الصادقين ولا يوقفه موت ولا معارك..

فالحب الحقيقي لا يموت...

إسراء عباس

"أحببتك"

أحببتُكَ كَرائحة دمشق الأولى التي ما لوّثَتها قذارة الأعداء...

أحببتُكَ كَالياسمين مُصطّف في أزقة الحارات القديمة...

أحببتُكَ وكأنّك آخر أطواق النجاة لِيعود مُغترب إلى وطنه ...

أحببتُكَ ولا أدري لماذا ولكنني أحببتُكَ ورداً وعطراً وزنبقاً...

أحببتُكَ وكأنّك آخر الأشياء ثباتاً يا ضوءاً أبصَرتُه منذ أول بزوغي للدنيا .

وحالَ بيني وبينَك شيءٌ لا أعلمه وحالَ بيني وبينَ قلبي أنت...

هكذا أحببتُك وأمرُ الله في قلبي لأجلكَ نافذ.

إسراء عباس

"طيفك الحاضر"

أيها البعيد كيف حالك الآن ؟

عادت عواصف سبتمبر ومحملة معها طيف الحنين لرؤيتك فقلبي متلهف جداً لرؤيتك لتعود أرجوك لكي أخبرك عن الخيبات التي أواجهها لوحدي وعن الأرق الذي ينتابني يومياً يا ليتك تعلم كم تمنيت عودتك!

لتخبرني بأن جميع الذي يمر من مُرّ لن يستمر وسيهون برفقتك كل شيء

وماذا أقول عن طيفك الحاضر ؟حيث أنه رغم غيابك يهمس في أذني يومياً ويقل لي : هيا لنخرج ونتمشى قليلاً تحت ضوء القمر،هيا لنحضر كوبين من القهوة لأقوم أنا وأحضر الكوبين فيبقا الأول ممتلئ والثاني فارغ تماماً كما حال أيامي بدونك، أيها البعيد أريد أخبارك عن الكم الهائل من الاشتياقات التي أحملها داخل ثنايا قلبي لك

لتعود إلى شخصك المفضل الذي يحبك اليوم وغداً وإلى الأبد

هديل سليمان محسن

"أثر"

حتَّى وإنْ غادرْتَه لا يغادرُكْ ،يتركُ أثرَهُ في جَنَبَاتِ حياتك، ويُمضي على جُدرانِ الذَّاكرةِ ليوثِّق للمارِّين بعدهُ أنَّه قدْ مرَّ من هُنا ،يترُكُ بصماتِهِ المميَّزةَ في سلوككَ وتصرفاتك، ويغيّرُ من مبادئكَ للأفضل، ويُعيثُ في فوضويّة أفكاركَ ترتيباً، أو قدْ يكشفُ لكَ السِّتارَ عن أوجُهٍ لطيفةٍ لشخصيتكَ ظلَّتْ عمركَ الماضي كلَّه مركونةً على رفِّ النسيان ،

كلُّ هذا لمُجردِ القراءةِ الأولى ،فإذا ما أعدْتَ قراءته ،استشَفَّيت من بين سطورهِ الجديد، ليسَ شرطاً أنْ يبقى ذلكَ الكتابُ معك ،ولكنَّه يُبقي شيئاً منهُ فيك، أو قد لا يكونُ مِلكَك،إلَّا أنَّه أهداكَ بعضاً منهُ ومن قِيَمهِ لتتشاركاها سويَّاً طيلةَ الحياة✨❤️

أودُّ أنْ أُضيف للحديثِ بقية فأنصت إليّ:

أنا في هذا النَّص لم أقصد الكتاب عزيزي القارئ.

مرام محمد فايز البقاعي

"حبنا روايتي الأولى"

ماذا لو أحبتك كاتبة ؟
لجعلت من حروف أسمك رواية، وبطل لكل رواياتها والمقصود بكل حرف تكتبه لكنت أنت حروفها وجملها وصحفها وكتبها ورواياتها، لكتبت فيك روايات وكنت أنت بطل لكل روايةً كتبتها ،لرأيت كل حرف وكل كلمة وكل جملة واصفة لكَ ولجمالكَ
ماذا لو أحبتك كاتبة

وكنت أنت بطل روايتها الوحيد ، رواية يعشقك كل من يقرأها تضم بين سطورها لهفة الحب والعشق تكتب فيك وتتفنن برسم ملامحك بكلمات أرق من غيم السماء وتجعل من أدق تفاصيلك لوحة فنية يقدسها الفن

أتدرك حجم الحظ الذي تمتلكه أن أحبتك كاتبة قد يكون من أعظم إنجازاتك في الحياة أن تحبك كاتبة

أتعلم معنى أن يوثق أحداً جميع حركاتك وتفاصيلك ستكون أكثر الناس سعادة

ستجعل كل كلماتها تتحدث عنك ستجد نفسك بين سطورها فأنت ملكت قلب كاتبة حتماً ستكتب عنك وتجد نفسك بين روايتها وسطورها الأدبية هنيئاً لك يا من فزت بقلب كاتبة

أن أحببت كاتبة ستحملك على كفوف الحب وستكون لك ملجأً تأتي إليه لتطمئن

بيان الخلف

"قمرٌ يُحِبُّ شمساً"

يا شمسي، أنتِ حبيبتي الّتي تُنيرُني ونِصفي الّذي بهِ أكتمل، قصّةُ حُبّي لكِ مَعزوفةٌ ترويها الرُياحُ وتنقُلُها عبرَ الأثيرِ، بنيتُ لي ولكِ عُشّاً في أُفُقِ السّماء نستَظِّلُ بهِ معاً فأعانِقُكِ في الكسّوف وتعانقيني في الخسّوف، تشاطرتُ معكِ الهمومَ والسّنينَ والأيامَ، فَضَحيّتُ لكِ بالنّور وأخذتُ الظّلامَ، تركتُكِ تحرُسينَ النّهارَ وبقيتُ أنا حارسُ اللّيلِ، وكانَ بيننا عهدُ حُبٍّ وألفَ ميثاقٍ بأنْ تجودينَ عليَّ بنورِكَ كي يبقى وجهيَ مُبتسِمُاً وضّاحاً، فَغدوتِ تسقيني نورِكِ كُؤوسَ عشقٍ أُمسي بها بدراً يتغازلونَ بهِ كُلُّ العشاقِ، فتَبزُغُ على ترانيمِ حُبّنا نُجومٌ وشُهُبِ ومسُراتٌ، ولا بأسَ يا حبيبتي إنْ خاصمتِني يومَ أغدو مُحاق فإنّي حينِها أُسدِلُ أستارَ السّماء وأجمعُ حولي النجومَ والكواكبَ والأحلامَ أهمِسُ لها بِعشقٍ قصّةَ قمرٍ أحبَّ شمساً فجعلَها ملكةَ السّماء.

فاطمة حاج على

"عشق بطريقة مختلفة"

بدأت قصة حب بينهما، وكأنها من وحي الخيال، يرافقها الحب والحزن بين سطورها، لكنها لم تكن حلماً، بل أنها من جذور الواقع، وفي يومٍ من أيامه كانوا عائدين إلى منزلهم بصحبة أطفالهم بعد ليلة مليئة بالأحداث الرائعة.

لم يتوقعوا ذاك الموقف الخطير الذي جعلهم عبارة عن أجساد هامدة في منتصف الليل على جانب الطريق الوعرة، هي تحضن طفلتها الرضيعة بشدة؛ خوفاً من فقدانها، والأب وطفله لا تستطيع رؤيتهما بوضوح، فركام سيارتهما والدماء التي غطت وجهها الممتزجة بدموع ألمها، وصرخاتها التي تخرج من أعماق قلبها، جعلتها تغفو غفوة أبدية وهي تلقي النظرة الأخيرة على عالمها الحاضر، وعلى زوجها الذي كان يحاول التماسك ليستطيع الوصول والاطمئنان على قطعة قلبه، وأطفاله، لكن الموت كان أسرع من أن ينتظرهما يودعان حبهما الأبدي على أطراف الأرصفة المظلمة، بعد حادث السيارة الأليم.

لن تصدقوا لكن لله غاية بما فعله، لقد ألتقت أرواحهم بأجساد مختلفة لكن بقلبٍ واحد، وحب لا يموت، بعد أن تزوجوا وأنجبوا في جيلهم الجديد، لكن الله قدر لهم

عودت اللقاء، بعد إكراماً لحبهما الحقيقي، جعل كل منهم ينفصل عن عائلته الذي امتلكها، بعدها التقيا في سيارة نقل، كان هو السائق، تجاذبوا الأحاديث كانا يشعران بشعور غريب وكأنهم ألتقوا من قبل، فسألها عن حياتها الخاصة

من ضمن تلك الأسئلة ما أسماء أطفالك؟

فردت عليه قائلة: عمر، صقر، لين..

تغير شكله عند سماعه باسم طفلتها وأنها قد سمتها بذاك الاسم لأنه في جيلها السابق كانت تمتلك فتاة بنفس الاسم،

فقال: هل أنتِ ميادة، تفاجأت بسؤاله وردت بلهفة وحرقة تملأ كلماتها: هل أنت عمر؟

فانتفض جسده وكأن شريط من الأحلام بدأ يمر أمام عينيه، فعادوا ليجددوا حبهم الذي تخطى الزمن لن أطيل في الحديث أكثر ولكن هذا ما يدعى الحب الحقيقي الذي لا يموت.

حمى أبومره

"عندما تزهر الصبارة وتبتسم الوردة"

في الحياة، نجد أن هناك أنواعًا مختلفة من الأشخاص، تمامًا كما نجد في الطبيعة أنواعًا مختلفة من النباتات. ومن بين هؤلاء، نرى شخصيات تشبه الورود، وأخرى تشبه الصبار.

الوردة تعيش في انسجام مع جمالها الفاتن؛ تنبعث منها رائحة زكية، وتتألق بألوانها البهيجة التي تأسر الأنظار. تراها، واثقة من جاذبيتها، مفعمة بالحياة. أما الصبارة، فهي قصة مختلفة تمامًا. تبدو للوهلة الأولى بسيطة، مغلفة بالأشواك، لا تطلب من الدنيا إلا البقاء في بيئتها القاحلة. لم تختر الصبارة أن تكون هكذا، بل كانت هي الطبيعة التي فرضت عليها شكلها ومقاومتها. أشواكها ليست سوى درع يحميها من القسوة المحيطة، من حر الشمس الحارقة ومن خطر الحيوانات التي قد تفكر بالاقتراب منها.

ولكن، ماذا لو اجتمعت الوردة مع الصبارة؟

على الرغم من اختلافاتهما الواضحة، ستجد بينهما شيئًا مشتركًا. فالوردة، على الرغم من جمالها ورقتها، تحمل

أشواكًا حادة. هذا الجمال لا يأتي دون ثمن؛ الأشواك هنا لحماية تلك الرقة من الزوار غير المرغوب فيهم.
وكذلك الصبارة، رغم قسوتها الظاهرة، تملك زهرةً مدهشة تُضفي عليها لمسة من الجمال وتدعوا من يستحق إلى الاقتراب.

وهنا يكمن الشبه بين هاتين النبتتين والأشخاص. بعض الناس مثل الورود؛ يعرفون جمالهم الداخلي، ويستخدمونه ليبعثوا الطمأنينة في قلوب الآخرين. هم الذين يرون الجمال في الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مجرد كومة من الأشواك. يقدمون لهم العناق، ويظهرون لهم أن وراء تلك الأشواك هناك قلب دافئ ينتظر أن يُكتشف.

أما الصبارة، فقد تشعر بالخوف من أشواك الوردة، لكنها تعرف أن تلك الأشواك ليست تهديدًا لها. بل تدرك أن الوردة، مثلها تمامًا، تحتاج إلى الحماية. وهكذا تمنحها فرصة. ومن هذه الفرصة تولد صداقة نادرة، حيث يظهر كل منهما للآخر ما كان خفيًا. فالوردة تكشف للصبارة رقتها، والصبارة تكشف للوردة صلابتها، وفي النهاية يكمل كل منهما الآخر.

رضوان المغربي

"لقاء"

التقينا... بعد سبع عجاف
كان لقاءً بارداً وكأننا غرباء..
تبادلنا فيه عبارات التحية والمجاملة
كأننا... شخصان يلتقيان للمرة الأولى
كعادتها... كانت جميلةً بكل تفاصيلها
ابتسامتها.... لون عينيها.... عفويتها
حاولت أن أخفي كبريائي المهزوم أمامها
أن أبدو قويا... غير مبالٍ كعادتي
لكنها أحاطت بي من جهاتي الأربعة
وكأنها تعلم ما يدور بداخلي
سألتني... كيف حالك ؟؟
قلت : ميت على قيد الحياة
أعيش بلا قلب... فاقد للروح .. للروح التي هامت تبحث عنك ،ولم تعد، أيامي متشابهة... لا جديد فيها
أسير مفتشاً عنك بين الوجوه
لكن أعود وأنا أجر أذيال خيبتي
دمت لي حباً لا يفارق الروح
وجرحاً في نياط القلب لا يندمل
وصفحة في دفاتر نكساتي

محمد ابو جديع

"خُبثٌ خطفكِ"

إلى حبيبتي ميلينا ،.

كيف حالكِ يا وردتي؟ أما زلتي تذكرينني بعد رحيلك ؟ أما زال الألم يعتريكِ ؟ أم أنَّ الله حقًا أراحكِ؟ فبالتأكيد أنَّ وجودكِ بقرب الله سيريحكِ ،ميلينا عزيزتي دعيني أخبركِ عنِّي لعلَّكِ لم تعرفي للآن عن حقيقة ألمّي.

أتذكرين عندما كنَّا نجلس أمام المدفأة في منتصفِ ديسمبر عندما قد كنتِ مستدفئةً في أحضاني والسعادة تمليكِ ،في حينها قد كان شعوري لا يوصف لا بكلماتٍ ولا حتى همساتًا أو حس الوصوف، كنتُ أتناسى كل آلامي الماضية بقربكِ، أتذكرين؟أتذكرين حينما نزلتْ قطرة الدمع على خدكِ من عيني؟ حينها قد قلت لكِ أنني أبكي لأنني أخاف أن أفتقدكِ ذاتَ يوم ،ولكنني في الحقيقة قد كنتُ أبكي لأنني قد تلقيتُ في رسالةٍ من الطبيب أخبرني بها عن إصابتكِ بذاك المرض الخبيث ، ولكنني تزارعتُ الأمل بداخلي واعتصر قلبي وتساقطتْ تلك الدموع وعاهدتُ نفسي أن أبقَ معكِ حتى موتي المقترنُ بموتِكِ ، وإن أُصبتِ بالمرض فقلبي وجميع حواسي تمرض بعدكِ ،

قد كنتُ أتمنى أن نزينَ بيتَ أحلامنا معًا وأن تبقي جالسة في أحضاني لأمد الحياة ولكنكِ الآن رحلتِ وها هو فرحي ،راحتي وكل سعادتي رحلتْ معكِ وها أنا الآن أبكي وقلبي ما زال يعتصر وعند نفس المدفأة ما زلت أحتضنكِ واستشعر وجودكِ ولكنَّ الواقع أقوى من الحب!

...وداعًا حبيبتي ...ميلينا ،

سوف آتي إليكِ ليس بعيدًا بل بعد القليل ...

أسماء الفيصل

"ما زلت أنتظرُكَ"

إلى الأن أنتظرُ دخولكَ عليْ و أنت تحمل معكَ كيسً يملأه تسالي و المشاريب لي أنا وحدي أو أن تعطيني مصروفا لي أنا من بعدك أفتقد ما كان لكن الماضي كان و هو الأن في قلبي أدعو ليلاً و نهاراً ليجمعني خالقي بك يا أحن الناس . قلبي فيه فجوةٌ سوداءُ كبيرةَ تنزفُ وتنزفْ الى أن أصبحَ هاذا الجرحُ مزمناً لا يصلحهُ طبيبٌ أو إنسان أو حتى جان فقط روح حبيب ذهب تحت التراب . عيني يدي قلبي مثل ساحة مليئة بالجليد كلها تنتظر اليوم الذي تأتي فيه و تحتضنني في حضنك وألمس شعرك بيدي . كلها مشاعر لكني بلا مشاعر من دونك فقط أشعر بالخوف و الشوق و الفراغ و البرد القارص الذي يؤدي بس إلى حتفي أشتاق إليك أرجوك تعال عانقني أشعر بالخوف من دونك

ملاك مأمون أبو الرز

"معجزات الثامنة"

تَحْتَاْجُ لِمُعْجِزَةٍ حَقَّاً
وَ يُفَضَّلُ أَنَّهَاْ كَوْنِيَّةْ

لَتَفُكَّ طَلَاسِمَ مَعْبَدِها
وتَحِلُّ رُموزَ الأُحجيَّة

أو مِصباحُ علاءِ الدِّينِ
لِتُحقِّقَ تِلكَ الأُمنيَّة

مهلاً وَ بِعَطفكِ سَيِّدتي
فَجميعُ أُموريَ مقضيَّة

مُعجِزتي حاضرةٌ دَوماً
أنتِ المُعجزةُ الأبديَّة

محمد ابو جديع

"بالحسنى عاملها"

لا تَكُن لا شيء وتُريدُهَا أنْ تكونَ كلَّ شيء.....

اجعلها كَأُختِكَ قبلَ كلُّ شيء، عامِلها بالحُسنة بل عامِلها كَأَنَّها طِفلَتُكَ الصغيرة وأنتَ الرجلُ العاقِلُ والحكيم، إنَّها تَحتاجُ مِنكَ الكثيرَ مِنَ الحِنَّيةِ والعطفِ والرفقِ والاهتمامِ والإرشادِ والتوجيه،

وعِوضاً عَنِ التَّلاعُبِ بها وبمشاعِرها كُن صريحاً معها وقُل ما تُرِيدُ منها وماذا تُرِيدُ أن تكونَ تلكَ الفتاةُ بالنِّسبةِ لك.. صَدِيقةٌ أو رفيقةٌ أو قريبةٌ أو ملجأ أو بيت أسرارك أو حبيبة وزوجة

فإنَّ حَوَّاء خُلِقَتْ مِن ضِلعِ سَيِّدِنا آدم عَلَيْهِمَا أفضَلُ الصَّلاةِ والسلام ولا تَستَحِّقُ الشَّر والأذية ، إنَّها تَحتَاجُ إليكَ بِكُلِّ أوقاتِها،تَحتَاجَ اليكَ لِتَسمعها وَتَشتَكِي لَكَ هُمُومَ الدُّنيا وَمَتاعِبها... تَحتَاجُ إليكَ لِتُرشِدها للطِّريقِ الصَّحيح وإلى التَّقَرُّبِ مِنَ الله تعالى، فلا تُخَيِّب ظَنّها بِكَ وتَكسُرَها وَتَأخُذ غَايَتُكَ منها وتَرمِيها للقَطيعِ المُتَوحِّش،هَذهِ أمانةٌ بِرقبتكَ فَأَدِّيها وَصُنها،وَتَأكَّد بأنَّكَ سَتَحتاجُ إلى فتاةٍ من الفتيات في حياتك كما احتاجتك هي أو غيرها، سَتحتَاجُ إلى مَن يُطبطِبُ عليكَ عِندَ ضعفكَ وثِقلِ أيَّامكَ المُوحِشة مَهما كُنتَ قَوّياً وصَلباً ،وَحتماً سَتَجِد ما زَرعَتَ في أيَّامكَ السّابقة مع كُلِّ الفتيات اللواتي قَابلتُهُم،إمَّا أنْ تَجِدَ خَيرَ ما قَدَّمتَهُ مَعَهُنَّ، وإمّا أن تَجِدَ سُوءَ ما فَعلتَهُ بِهِنَّ... فازرع مَحصُدكَ بالخير كي تَجِدَ ثِمارهُ الشَّهية والمَرضية..

محمد قصاب

"هدية أكتوبر"

أقبل أجمل شهر في أشهر السنة أقبل متمختراً مبتسماً
شهر أكتوبر أهلاً بعودتك أقبلت وأقبل الخير بمجيئك

أكثر الأشهر روعة وجمالا كل شهر له جماله لكن
أكتوبر شهري المفضل أتعلم يا أكتوبر كم أكن لكن
بداخلي من الحب والشكر لأن قلبي في أحد أيامك
الباردة عقد بقلب حنون لمس قلبي بكل حنيه هدأ من
رجفان القلب وأعاد إليه الحياة

شهر أكتوبر أجل هذا الشهر المفضل لدي

لأنني في هذا الشهر وُلدت من جديد حين التقيت بتلك
العينين الجميلتين كنت مثل مشرد تائه بين الطرقات لا
يعلم أين المفر ،رافضة تماما فكرة الحب ولأنني التقيت
به في أسوء أيامي أحببته أكثر من المعقول، مثل
قطرات المطر روى قلبي وأحيا نبضي ،بوجه رحماني
أنار عتم دربي وعينين مثل نجوم الليل كل من يراها
يقع في حبها

أكتوبر قد أهديتني أجمل هديه أعلم أنه ترتيب إلهي
ودعوة من قلب أمي لتزهر ياسمينة قلبي ويفوح عبير
حبه بكل خلايا جسدي

في شهر أكتوبر قادك القدر لي وكنت أجمل الصدف
وأروع هدايا دنيتي ليكون أمير أحلامي

غصني الأخضر وبرعم روحي عيناك أعادت النبض لأوراق قلبي وابتسامتك أحيت زهرة روحي

يا غصني الأخضر الباقي إلى الأبد والممتد في عروق دمي والشرايين والوريد

هدية أكتوبر الاستثنائية قد أصبحت حروفي أجمل لأنها تصف لطفك عجزت كلماتي عن وصف سحر عينيك هيمنت على حروف أبجديتي بكل ما فيك ياهدية أكتوبر تمرد أكثر بداخلي أصبحت جليس القلب وأنيس الروح يامن أصبحت أهرب أليه حينما يراهقني التعب و ينتابني الخوف بيتي الدافئ الذي أنسى به مخاوفي, طبيبي الذي لملم ضياعي القمر الذي أنار عتم دربي

يا كُل كُلي إنك ذاتي في مكان أخر عمري الذي أعيش لأجله بطل حكايتي الذي أتباهى به قوتي وقدوتي التي أقوى بها طفلي الذي أداعبه دون ملل حياتي التي أعيش بها

ياجميل الروح قبل الملامح هنيئاً لي بهدية الرحمن في شهر الخيرات ومبارك لقلبي برزقة القدر يامن يعجز اللسان عن وصف محاسنه ومقدار حبي له سأبقى بانتظار اليوم الأعظم يوم تزول المسافات وينتهي كل هذا البعد بيننا

على الابراهيم

"قمر"

في أحدِ الأيّام كان القمر الحزين جالساً في حديقة منزله على كرسي قديم مصنوع من بقايا نيازك متفجرة، وبدأ يتحدث مع نفسه قائلاً :

- متى سأجد من يبعث النور داخل قلبي المظلم، و أشعر بالدفء في خلايا جسدي الباردة.

وبينما كان يتكلم مع نفسه متأففاً رأى خيوط مشعة ذهبيّة تخرج من قلبه ثم من جميع أنحاء جسده الرشيق والعضلي، فنظر ليعلم من أين مصدر ذاك النور، فوجد فتاة ذات جمال باهر ترتدي ثوبًا من الأشعة البراقة، و وجهها يكلله النور!،

فقال:

- يا الله ما الذي خلقته أمامي، هل هو ملاكٌ من ملائكتك!.

فردت الشمس قائلة:

- بلّ إنّني نعمة من نعمه أيُّها المظلم!.

فانبهر بكلامها وقال:

- أدعى لقمر، من أنتِ وعن أي نعمة تتحدثين؟!.

فأجابت:

- أنا التي أضيء النهار بجمالي نوري!.

فرد قمر: وما هو أسمك؟.

فقالت شمس: أدعى شمس.

فأعجب قمر باسمها وقال:

- يا له من اسم جميل!.

وبينما يتبادلان نظرات الإعجاب لاحظت شمس عتمة قمر فقالت:

- وماذا عنك لماذا أنت جالس في هذا المكان البارد والعاتم أليس صعبُ عليك البقاء في مكان كهذا؟!.

فقال القمر:

- وهل يؤلمكِ حالي، أنا لا أستطيع الخروج في نهاركِ؛ لأنني أنوب عنكِ ليلًا، لكنّني أتمنى لو أخرج نهارًا لأشعر بالدفيء وأرى الدنيّا بألوانها الزاهية!.

حزنت شمس على حال قمر فقررت إعطائه فرصة في الخروج نهارًا، فتبادلوا الأدوار، ولكنّ قمر لم يكن يملك نورًا كنور شمس لذلك لم يرى الدنيا كما كان يحلم فعاد إليها مسرعًا وقال:

- أنا لم أستطع رؤيّة جمال الأرض ولم أعلم السبب؟!،

ثم نظر متعجبًا إنّ منزله مليء بالضوء فأكمل قائلاً:

- هل أنتِ من قام بإطفاء مصابيح النور هناك؟،

فضحكت شمس و رددت قائلةً:

أنا أينما حللت يحلّ النور؛ لأنّني أنا من أصنعه وأرتديه، لكن أنت لا تملكه لهذا السبب لم ترَ شيئًا من العالم!.

فعاد القمر لحزنه وقال:

- وماذا تعني هل سأبقى هكذا طوال حياتي؟.

فكرت شمس قليلًا ثم قالت:

- ما رأيك بأن تبقى تسمر ليلًا وأنا أمدك بخيوط من أشعتي الذهبيّة؛ لتصنع ثوبًا يجعلك شخصيّة لامعة ومضيئة كما تتمنى لكن بشرطِ واحد!.

فقال:

- ما هو ذاك الشرط؟؟.

قالت:

أنّ تبقى مقابل عينيَّ للآبد؛ فلوجهكَ سحرٌ لا يُنكر!!، وأنّ نلتقي مرّةً واحدةً كُلَّ عام!، فما رأيك هل أنت موافق؟!.

أعجب قمر في كلام شمس وقال:

وما الذي يدعيني لأرفض عرضًا كهذا فأنا سأكمل باقي عُمّري أنظر إلى بهاء نورِكِ وروائعكِ يا غاليتي!.

حمى أبومره

" شجار بين العقل والقلب "

حِينَ جلسَ القاضي في الصدارة لِيَحكُم بينَ المتهمِ الأول (العقل) والمتهمِ الثاني (القلب)

أعطاهما الإذنُ ليتحدثا وأصبحَ يستمعُ لكلاهما وطبعا دونَ وجود محامي دفاعٌ وبجلسةٍ مغلقة

القلبُ تحدّثَ وقال:

أُُقسمُ لكَ يا سيدي بأنّني عندما أفعلُ أمرٍ ما فإنّه دونَ إرادتي

فقاطعهُ العقلُ فوراً ليردَّ عليهِ قائلا:

إنكَ تكذبُ... فكم كنتُ أُنبهكَ بعدمِ فعلِ هذا وذاك وبأنَّ تصرفكَ خاطئ وستندمُ عليهِ بل وستذرفُ دماً أيضاً

نظرَ القلبُ وتكادُ عيناهُ تنفجرُ من الندمِ... صدقتَ يا صديقي ولكن لم أستطعْ الوقوفَ جانباً دونَ أن اتدخل...

أعلمُ بأنهُ لم يجبُ عليَّ أن أُبادرَ وأُصالحَ رفيقي ذاك ولا أن أُساعدَ زميلي عندما اسْتَنجَدَ بي وطلبَ تدخلي ولا حتّى أن أنصحَ تلكَ الفتاة التي كانت على حافةِ الهاوية

ولكن لم أستطع أن أتركهم بمُفردهم وكُنتُ على عِلمٍ بالعواقبِ التي ستحدث إثرَ ذلك

لِيردَّ العقلُ قائلا:

لماذا فعلتَ ذلك يا صديقي فأنا لستُ عدوكَ عندما نصحكتُكَ بعدمِ التدخلِ، هل يَسُركَ الذي وصلتِ إليه الآن.. كان يجبُ عليكَ أن تستمعَ لكلامي ونصائحي فإنّي غاالباً على صواب

وأكملَ العقلُ حديثهُ دونَ أن يقاطعهُ القلبُ بحرفٍ واحدٍ وهو مُطأطئ و أصبحْت عيونهُ تذرفُ الدماءَ ندماً على ما فعلهُ حتى طرقَ القاضي بمطرقتهَ الخشبية وأعلنَ تنحيهِ وعدمَ إكمالِ القضية وطلبَ من مُرافقيهِ بتسليمها لقاضٍ آخر وأعلنَ استقالتهُ

على ما يبدو بأنَّ القاضي كان يتبعُ قلبهُ أكثرَ من عقلهِ ولكن هذهِ المرة فكّر جيداً واستفاد من المتهم الثاني (العقل)

وكَسَرَ قلبهُ الذي كانَ سابقا سيّد الموقفِ والقرار

في النهاية أعتقدُ بأنَّ العقلَ قد انتصرَ على القلبِ دونَ توكيلِ محامي ودون انتظارِ قاضٍ آخرَ لِيَنطقَ بالحُكم...

فالمكتوب ظاهرٌ من عنوانه...

محمد القصاب

" أنلتقي بعد غياب"

يمضي الوقت كالسحاب، ينساب بين أصابعنا دون أن نشعر، وتترك الأيام خلفها أثرًا عميقًا يثبتنا في زوايا الشوق والحنين. في القلب تنمو أزهار الذكريات كحكايات قديمة، وأصواتٌ تهمس في آذاننا بأننا في انتظار مُلاقاتٍ حلمنا بها زمنًا طويلاً. فهل نقوى على دفع هذا الثمن الباهظ للغربة، وهل لطريق اللقاء علامات تشير إلى معالمه الملموسة، أم أنه سيكون مجرد خيال يتبخر عند بوابة الحقيقة؟

مرَّت لحظات الفراق كأقسى فصول الشتاء، تجمد فيها الوقت، وعبرت في تياراتها أيامٌ ممزقة. كنت أُراقب النجوم في ليلي الطويل، أتذكر لحظات ضحكنا وابتساماتنا التي كانت تضيء فضاءات حياتنا. كما يتبع المسافر دربًا غير مألوف، كنت أسير في عتمة غيابك، أهتدي إلى ذكراك كبلسمٍ يحمي جراحي من أن تنزف. فكم كان قلبك كنجمٍ بعيد، يتلألأ في سماء أحلامي، أشعر بقربه رغم المسافات التي تفصل بيننا.

أتعلم، لقد كان لكل يومٍ غيابٍ طعمه الخاص، مذاق المرارة الذي أُعيد فيه صياغة مشاعري. تساءلت مرارًا: هل تجلب الرياح أخبارًا عنك؟ هل تحمل الكلمات المتناثرة رسائل قد تصل على أجنحة الطيور؟ ومع كلّ محاولةٍ لاستجماع ما تبقى من بقايا الأمل، كان الفراق يُعلمني أن أؤمن بأن اللقاء آتٍ، حتى وإن كان بعد وقتٍ طويل.

ثم أتى اليوم الذي كُتب فيه الانفراج. لم أكن أعلم أن لقاءنا سيكون كمن يلتقي بشمسٍ بعد عاصفة، وكأن القلوب كانت تُعدّ نفسها لشهجٍ جديد، حاملاً أجمل أهازيج الحياة. وعندما لمحني قلبك بين الناس،

نظرت إليّ كأنك رأيتني لأول مرة، وعادت إليك تلك المشاعر التي غمرتنا في زمنٍ مضى، ما زالت تُحلق في سماء الذات.

أشرق وجهك واهتدى قلبي إلى صدى الضحكات التي كنا نتبادلها كأوراق الشجر في فصل الربيع، فهل من الممكن أن يندمج الزمان في لحظةٍ واحدة؟ يتداخل الحزن بالفرح، وكأن نهر الاشتياق قد تدفق ليغسل روحينا ويعيد الحياة إلى عيوننا التي فقدت بريقها. عانقتك كما تعانق الأرض المطر، بزخاتٍ من شوقٍ لم تُمحَ حتى في غيابك.

كلماتي، التي كانت تسرع إلى فوضى الفراق، تحولت إلى نغمات الوداع التي كانت تحمل بصمة لقائنا الموعود. مشاعر من الفرح تطغى على حنجرتي، وأصيح في سكون العالم: نحن هنا، أمام بعضنا البعض، حيث تمسكت والجراح لا تزال ناصعة، ورسمنا بفرحٍ تبدأ أسطورة جديدة، توضح لنا أن الوقت هو مرشدٌ لا رسامٌ، وأن الفراق لم يكن إلا زرعًا لشوقٍ كثيفٍ وعطاءٍ أغنى.

فما أجمل أن نلتقي بعد غياب، إذ تُصبح الذكريات عذبةً كما لو كانت بالأمس، ونكتشف معًا أن الحياة تستحق كل لحظة من البعد والحنين. وأن قلوبنا، رغم لواعج الافتراق، تُعيد بناء الجسور باشتياقٍ لا ينتهي. لذا، لنترك للعالم أن يدور حولنا، ولأرواحنا أن تحلق فوق كل صعوبات، لأننا هنا، حيث تلاقى الزمن مع الشوق، عائدين بأحلامٍ مُجددة، وقصصٍ نرويها للأجيال.

محمد الغايب

"حينَ التقيتُكَ"

يومٌ من أيامي المُتعبة التي كانت تحملُ الكثيرَ من التعبِ التقيتُكَ
أرسمُ صورتكَ في مُخيلتي وأنا مُتأملةٌ عيناكَ التي كانت مصدر راحتي عندما كُنتُ في أشدِ لحظات تعبي ..
أتذكرُ الكلماتُ الصغيرةُ المُميزةُ التي قُلتها ليّ رُغماً عنها إلا أنها تحملُ الكثيرَ من المعاني بالنسبةِ ليّ
لا أدري كيفَ حصلَ هذا معي كُل ما أعلمهُ الآن أنَ ذلكَ الشاب سحرني حقاً
يستطيع بإي كلمةٍ منهُ أن تؤثرُ عليّ بشكلٍ كبير بالرُغمِ من أنهُ لم يمضِ على لقائِنا سوى أسبوعٌ واحد .. رأيتهُ العديدَ من المرات في نفسِ المكان إلا أن ذاكَ اليومُ كانَ بهِ شيءٌ غريبٌ لامسَ قلبي
أنهُ أقتحمَ حياتي بشكلٍ مُذهلٍ وكأني أعرفهُ من مئاتِ السنين ...
أريدُ أن أقولُ لكَ بالرُغمِ لا أعلمُ أن كُنتَ ستدري أن كلامي لكَ وكُل ما أكتبهُ أننّا نشعرُ بهِ؟ لكن الآن أنا في حيرةٍ!
هل أنتَ ساحرٌ سرقتَ تركيزي؟ أم نجمٌ مميزٌ خطفَ قلبي ؟!
حقاً أنكَ خطفتَ النومُ من عيناي كُلما أضعُ رأسي على وسادتي المُفضلة وشباكُ نافذتي مفتوحٌ أرى ضوءَ القمرِ والنجومِ المُحيطةِ بهِ ...أرفعُ رأسي وأقومُ إلى النافذةِ

وأنا أغمضُ عيناي وأرسمُ صورةَ وجهكَ في مُخيلتي
وكلامُكَ المليءُ بالحنيةِ ومناداتُك لأسمي بكُل لُطفٍ كنتُ
لا أتمنى أن أفتحُ عيناي لأن كُل تفاصيلَ تلكَ الليلةِ
المُتعبة التي أنتَ من خففتُها عليّ كانت عالقةً في
خيالي
أتعلمُ ما الذي أفكرُ بهِ الآن هو فقط أن أعترفُ لكَ بكُل
هذا لا يُهمني أن كُنت تملُك حبيبةً أو مشاعرٌ لشخصٍ
ثانٍ لأن عندما نشعرُ يجبُ أن نعترفَ لأن لم نعلم متى
ستكون المرةُ الأخيرة
أنا حقاً أدعو الله أن يجمعُني بكَ وأن لا ترحلُ إلى مكانٍ
آخر
أنتظركَ مثلَ ما وعدتني أنكَ ستُحادثني دوماً
ما الحُب كانَ بالنسبةِ ليّ؟ لا شيء حقاً كانَ مجردُ
كلمتين والآن مجردُ كلمةٌ
]الحُب هو أنتَ]
أنهُ نصيبٌ وقدرٌ من الله وكل ما يأتي من الله خير .

جوى باسل جديد

"بعد طول انتظار"

الآن وبعدَ طول هذا الانتظار وكُل هذهِ السنوات التي مضتْ عليّ ما زلتُ أحبُك

لكنني الآن أفلتُ يديّ من كُل شيء وأسلمُ الأمرُ لله

أنا وبكُل جرأةٍ أحبُك عزيزي...نعم على الرغُم من الوقت الطويل الذي مضى ما زلتُ أحبُك حقاً

وأحملُ في قلبي المشاعرُ ذاتُها

لم يساعدُني برودكَ ولا فراقكَ الطويل ولا حتى قسوةُ قلبكَ على نسيانُك

إذاً ما الذي يتوجب عليّ فعلهُ وأنتَ تعلمُ أنكَ ما زلتَ عالقاً هُنا في ثنايا قلبي وفي أعماقُ روحي وأنكَ حُبي الأول والأساسي

بالله عليك إلا تشعرُ بكُلِ هذا؟

منذُ البداية كُنت أعلم أن حُبك أمرهُ محتومٌ بالفراق وأعلمُ أيضاً أنني سأقعُ حتى لحظتي هذهِ

عمريُ كلهُ ليس كافٍ لأحُبكَ فقط فهل تدري كم من الحُب؟

أنكَ برفقتي في كُلِ مكان وكُلِ ذكرى وكُلِ صورة كُنا بهّا معاً

ولكن إين أنتَ الآن؟

أستودعُكَ في دُعائي عند كُل صلاة وهذهِ أثمنُ مراحلَ العِشق والغرام

أنكَ لا تدري حجمُ حُبي لكَ

وأيضاً لا تدركُ حجمُ وجعَ الفُراق والشوق كادوا أن يُمزقوا روحي

أنني متعبةٌ من الأمرِ لكن لا أقطعُ أملُ الوصال

أقولُ لكَ الآن وغداً وبعدَ الشهور والسنين أحبُك

بكُلِ مرةٍ كنتُ أحاولُ نسيانُكَ بها كانت تذكرني بكَ عيناكَ وطريقُ المنزل والنافذة حتى ذاتيّ تفعلُها

إذاً كم تبقى من الوقتِ على انتظارك ...

ومتى ستصلُكَ كل هذهِ المشاعر؟

جوى جديد

خيبة و حزن💔

السبب الرئيس للخذلان والحزن هو منحنا الثقة لأشخاص لا يستحقونها هم فقط كانوا يسلبون ما بداخلنا حتى أصبحنا فارغين تماماً لا نستطيع الوثوق ومنح المشاعر لأي شخص بعد إشباع ذاته وسلبهم لمشاعرنا يتركوننا في منتصف الطريق مخذولين محطمين محملون بخيبات والهموم.

"رسالته السّريّة "

لا أدري بماذا أُصبتُ تحديداً، قلقٌ و اطمئنانٌ يطرقان بابي معاً، كانت عيناي تُخفي دمعها و يداي قد أرجفهما الخوف، أخيراً فتحتُ الرّسالة، و تبعثرتْ مشاعري أكثر عندما وجدتُه يقول :

حبيبتي، لم أركِ منذ مدّة، ولم ألتقِ بصوتِ ضحكتكِ الخافت، إنّني أعتذر عن إطالة غيابي، لكنَّ الحياة أطالت عقابي بفراقنا، و الآن أودُّ إخبارَكِ بأنّني انتزعتُ من قلمي حبراً بارعَ التّخفّي كي تصلكِ رسالتي السّريّة، و أرجو أن تبقيها سريّةً كي لا نُقتل، كما أنَّ جدرانَ قلبكِ قد أخبرتني عن كمِّ التّخبّطاتِ الّتي أحدَثَتها أحلامُكِ و هجراني ، و عن جرعات الدّموع الّتي دسّتها المحاولاتُ في عينيكِ لإرجاعي، و لم تُخفِ رغبتكِ بالهروبِ للبحثِ عنّي، لكنّني سررتُ بانتصاركِ على الأحزانِ في غيابي، و أفخرُ بإنجازاتكِ الّتي أنجبتها المعاناة، ولا تكفي كلماتي لوصفِ فرحتي بانحناء الماضي أمام فتاةٍ أجبرتْ حاضراً مبتورَ القدمين على اجتياز المستحيل، لم أكن غائباً حبيبتي، فَقَد هاجرتُ لأراكِ هنا، لتكوني هنا، لم أكن بشريّاً ولن أكون، إنّني حبيبك، إنّني الأمل.

جنى جمول

صداقة لم تستمر"

تواعدنا أن نتقابل في مكاننا المعتاد، تحت شجرة كنا نمر بقربها كثيرًا. لم تكن للشجرة أهمية كبيرة، ولكنها تحمل ذكريات جميلة. في يوم ماطر، جلستُ نتحدث عن أمور كثيرة: عن أحلامنا، ومستقبلنا، وكيف سنمضي حياتنا معًا، وكيف أن حياتنا مليئة بحلوها ومرها. وها هو اليوم ذكرى ميلادها، وأنتظر منها رسالة لتأكيد موعدنا. وأنا أفكر بجمال ابتسامتها عندما أقدم لها هديتي البسيطة، وبلمعان عينيها تحت أشعة الشمس الساطعة. لأستيقظ وأتذكر أني في بلد بعيد، بعيد جدًا عن أحلامي السعيدة.

ومن تدور في بالي بدأت حياة جديدة من دوني.

ولن نلتقي مجددًا إلا في أوهامي.

وعلى الرغم من ذلك، لا تزال الذكريات الجميلة ترسم ابتسامة على وجهي.

فحتى لو افترقت الطرق، تبقى الذكريات إلى الأبد.

رضوان المغربي

"ألستِ أنتِ"

ألستِ أنتِ التي دخلتِ قلبي وأقمتِ في داري
ومن ثم ذهبتِ وهدمتِ أعمدتي وحطمتي جداري
واشعلتِ جمراتَ قلبي وأولعتِ ناري
كأنّكِ جئتِ متعمدةً جرحي وانكسار

ألستِ أنتِ
التي جعلتني في كل ليلة بأحرفِ أسمك أُنادي
وكنتِ بتكسير قلبي وتحطيم داخلي البادي
ثم أحرقتيني ومشيتي فوق حطامي ورمادي
وذهبتيِ متناسيةً أنكِ قد دمرتِي صميمي وفؤادي

ألستِ أنتِ

ألستِ أنتِ الذي عشقكِ لي كان وهم ومن بعد هجرانك أكل قلبي الهم، وما عدتُ أضيء مثل النجم، ولا بقيت ذلك الشجاع الشهم.

إذدشير الأحمد

"ذكرياتُنا تلاحقني"

جلسْتُ على قارعةِ طريقٍ لاحَت لي ذكرياتٌ مؤلمةٌ من زواياه ، حيثُ المكانُ الذي تركوني فيهِ و مشوا و أنا في أمسِّ الحاجة لبقائهم

أصبحتُ حينها في حالةٍ منَ التّخبّطِ اللا مفهومِ الذي يجتاحُ تفكيري ، ويبعثرُ مشاعرَ قلبي

فأخذَني الشّرودُ إلى قبوِ آلامي حيثُ الدُّجنة الشديدة

و أخذت ذكريات هذا المكان تتجرّعُ كؤوساً من تركيزي دونما هوادة

شعرت أن قلبي قد خرجت مهجته و أصبح كالمَوَات ، أمّا روحي فتهشّمت و بهتت

و بعد ساعاتٍ و التفكير ينهشُ في مخيّلتي

أحسستُ بيدٍ تلوّحُ أمام عينيّ فذهبَ شرودي و عدت إلى وعيي ، و إذا بهِ بائعُ الوردِ المتجوّلُ جالسٌ بجواري يخبرني أن الوقتَ قد تأخّرَ و يجبُ عليّ العودةَ للمنزل ، ابتسمت ابتسامةً مزيفةً و مضيتُ في درب النسيان تاركةً كلّ شيءٍ خلفي كي لا ألتفتَ أبداً

فإذا بها الذكرياتُ تعيدني مراراً إلى نفس المكان و نفس الأسى

فلا مهرب .

شهد خليفة

"عاد غريباً كما كان "

متعطشٌ لصوتِك

ولكن

شيءٌ ما ..

يمنعُني من الاتصال

لا أعلمُ ما هو

أحاول تفادي خطورة أن تمُر الأيام

من دونِك

ولكنني أخشى معكِ

أن تخرُج الكلمات

بطريقة مُعاكسة

لما هي في الداخل

ستقولين عني

كم هو شديد التناقض

ولكنهُ الخوف من الندم

من كلمة ملغومة

ونبرة عالية

أو رغبة مُفاجئة في العِناق .! 🖤💐

ايلاف فريح

"زهرة الشمس"

زهرَّتُكَ ذبلّت ياوالدي، ذخائِر الجبروت قد نُفذَتْ، كُنتُ السّاطعة بقوة ألف شمس ، أما الآن باهِتة رماديَّة وذلك الليلُ الحالك لم يَعُّد أقل ظُلمَة من قلبي، أجثوا على رُكبَتيْ ونيرانُ ألمي قد أحرقت عِظامَ جسدي، حتى البُكاء لم يَعُّد يُجدي نفعًا ،

كُسِّرَ قلبي ياوالدي، قلبي الذي اعتادَ العطفَ واللين لا يقوى على خيبات الزمن ، أَحُبُكَ لي والإفراط في دلالي هو السبب في جَعلي فتاةً هَشَّة؟ أم أننا وصلنا لزمنٍ لعيّن الغير المُتوقع بهِ باتَ أمراً عاديًا؟ لا أعلم

أنا مُنهَكة قلبي مُمزَّق ، فتاتُكَ التي تَضُّج بالحيوية أصبحت عجوزٌ عشرينية، ترتشف السجائِر واحِدة تِلْوَ الأُخرى ولايعنيها شيء ، أما عن حقيبَة الترياق أصبَحَت ترافقني كَ ظِلي،

أشعُرُ بِتَّبلُّد وأنَّ حروف الأبجدية غير كافية لنسّج آلامي على هيئَة كَلمات، أفتح ذراعكَ ياوالدي أُريدُ الارتماء بِحضنُكَ وأخُّذ لمسة شفاء.

جودي طاغلي

"قناع"

مشكلتنا نضطر لتحمل كم هائل من التعذيب النفسي، ظنًا منا أننا نخلق شخصية لطيفة مفعمة بالحياة، ثم نكتشف الوقوع في دوائر الشتات المظلمة.

أحمد الشيخ

"مؤامرة"

ما جدوى التسكع في خرائط السهر!

و الرصيف رفيق الضجيج في المؤامرة، يرسم وشوش الخجل على جسد حرباء!

أحمد الشيخ

"مشكلة"

مشكلتنا مع كلمة أحبك

نؤجل البوح بها و«نقذفها» على سطور لا نمر بها، فـ تتثاقل غيوم الأفكار بفصول ملل عتيق من شدة الشوق إليها!

أحمد الشيخ

"بعض من همسات الحنين"

وكأن النمل يتنافس على لعق بقايا الحلم من ألواح الشعر التي لا تزال على طاولة المساء بكل شوق، لئلا تفلت الدموع بغنائم الأمل!

أحمد الشيخ

"ما زلتُ صغيرة"

لماذا عليَّ تحمل كل هذا، لماذا؟
ماذا فعلتُ لأنال كل هذا القهر؟
ما زلتُ صغيرة على أن أقضي الليالي حزينة.
ما زلتُ صغيرة على أن يصبح الشيب في رأسي،
وأن أحمل الهم والتعب.
أهرب إلى النوم لأرتاح من يومي السيء،
على مثل هذه الحياة.
على أن أنام باكية...
فما زلتُ طفلة طائشة لا أجيد شيئًا، ولكن قد تغير هذا الأمر. لقد أصبحتُ أجيد البكاء والحزن والاكتئاب والخيبة، أصبحتُ أجيد كل ما هو حزين، كل ما هو محبط.
لم أعد تلك الصغيرة الطائشة، بل أصبحتُ بمشاعر العجوز ولكن في عمر الأطفال.
أيتها الحياة، دعيني أكبر! بسلام فما زلت صغيرة انا

هبة مطرود

"أتهتني"

غزوتَ قلبي و احتليتني

نهبتَ عشقي وسرقتني

سكنت عقليٍ ونسيتني

أخذتَ قوّتيْ وأضعفتني

أضعتَ وقتي وسلبتَ عُمري الهنيّ

استندتَ على كتفي وهدمتني عوّدتني على السهرِ وتركتني كنتُ وطنُكَ ومنْ ثمَّ هجرتني كنتُ أحتويكَ ثمَ طعنتني

أخذتَ روحي وخرجتَ منّي كنتَ سعادتي وبأحزاني أغرقتني كنتُ كاملاً ولأجزاءٍ فرّقتني

كنتُ عاقلاً وأخرجتَ جنوني

لقدْ علتَ علي وكنتَ جاني فاحترمَ دموعي وأخمدَ أحزاني برّدِ لهيبيْ وأطفئُ نيرانيٍ

أتيتني في الحلمِ ثمَ استيقظتُ على فراقٍ ثاني

أخذتني كلّي وكنتَ ذاكَ الشخصِ الأنانيِ

إني أعترفُ لكَ أنا في بُعدِكَ أُعاني

وفي النهايةِ وجهي ووجهكَ فانِ.

نجاح العدس

"طفلةٌ لا تريدُ أن تكبر "

أنا قصةٌ الظلامِ والنور

أنا الهادئة أخفي تراكمات

في روحي

المترددة الواثقةِ في قراراتي

قلبُ طفلةٍ بعقلِ ناضجة

قوية الروح والإرادة

حساسة تبكي لأي موقف

ويسعدها أي شيء بسيط ،

شخصية متناقضة لا تفسير

لها سوى أن الحياة صنعت مني

جانبٌ ضعيف يخاف من أبسط الأشياء وجانب قوي يرفضُ الاستسلام ، رغم كلّ هذه التناقضاتُ في الحياة هناك أملٌ بالله ونور في روحي يرشدني لأي درب .

نور أحمد الحريري

"البلدة العرجاء"

عندَما فَتحتُ صندوقَ ذاكرتي العتيق المرصَّعَ بالخيباتِ والمشبعَ بالغصّاتِ، أخذتني رائحةُ أنَّاتهِ إلى تلك الليلةِ التي رمت فيها السماءُ عباءتها السوداء على الزقاقِ الطيني التي رقص على جُدرانهِ غبارُ الحياةِ وأسلافها، داعبتني أناملُ الغثيانِ وابتلعت السماءُ ومضَ رعد باهتٍ وافترسني ذلكَ العفريتُ - لا أدري من أي فصيلٍ - أفْلَت شَمسي، أثلِجَت ذاكرتي، ولامسَ الزَمهَرِيرُ جَسدي، حتى أفكَاري احتضنها الصَقِيعُ، ونثرَ ما تَبقى من مشاعرٍ غضةٍ تغتصبُ في أمعاءِ قَلبي، وضخ بُطَيناهُ ذلكَ الشعور، الشعورَ الأوحد، لِيُنهي دَورتهُ في أُذَينيه.

كان ثُلثاهُ الحنينُ وثلثهُ الأخيرُ مضطربٌ بالخوفِ و اليأسِ، كانت نجومُ السماءِ وشمسُها تَستمِدُ الضياءَ من غُرةِ جبينهِ لكن ما نُحتَ على حجارةِ القلبِ ملامحهُ الأخيرة التي يشيّعها الزمان، لقد كانت قوسَ ظهرهِ التسعينيةُ وتعاريجُ وجههِ الستينيةُ -التي عاثَ فيها الزمان -تشي بهِ، لقد فتكت بهِ، أحكَمتْ شِباكها، طحنت قمحةَ جسدهِ – وحبات قلبي- وعاثتْ فساداً، كان يقينهُ النصر.

أخلْخَلَ شُعاعُ اليأسِ عُصبوناتهِ؟

اغتصبَ تركيبتها الجينية، لِتلدَ طفرةً نتنةً، الخوف، العجز، اليأس.. أم أنَّهُ كان مدركٌ منذ بزوغ فجرهِ أن النصرَ هو حياةُ ما بعد البرزخ، لكنه خشي علي سُنبُلة قلبي من ذبولِ، فاحتضن دور مغوارٍ مُعتَّق.

أحمد محمَّد سلاح

"لن نلتقي بعد الآن "

التقينا مرة ويستحيل إعادة هذه المرة مجدداً

أنها المرة التي يستحيل نسيانها

ولكننا سنعود ونلتقي بالأشياء التي كانت مشتركة بيننا وبأشيائنا المفضلة

سنلتقي مع موعدنا المفضل في فصل الشتاء

سنلتقي في حديقتنا المفضلة

سنلتقي في وقتنا الفاتن 11:11

ستتذكرني : كلما رأيت حديقةٌ من الورود

كلما اشتهيت أكلتك المفضلة

كلما مرت أمامك شبيهة لي ستتذكرني

وربما ستتذكرني في كلمة نطقتها حبيبتك الجديدة

أو بين اقتباس قدمته لكَ هدية

خلال أغنية ما أو مقطع أو خلال تذكارك بمطربك المفضل

أو خلال عيد ميلادك وربما في شهر نوفمبر

ربما ستتذكرني يوماً ما

سنعود ونلتقي في جميع ذكرياتنا ونحن معاً

ولكن لن تعود وتجمعنا حياة واحدة وذكرى واحدة جديدة بعد الآن

تذكر بإنني سأظلُّ صديقتك المخلصة دوماً.

هديل سليمان محسن

"باب حياتي "

كانت أفضل أيام حياتي عندما كنت بجانبي

فقد كنت أعتقد أنك لي فحسب لا يتشاركك أحدٌ معي

حتى تفاجأت بابتعادك عني خطوة تلو الأخرى

وكنت دائماً أقول أنه مشغول وأن ليس لديه الوقت الكافي

دائماً اضع لك الأعذار لكي أُقنع بها نفسي

وكان بابي لك دائماً مفتوح وتذهب وتعود مراتٍ عديده ولكن اكتفيت عندما علمت أنك لست لي فقط

أصبحت ثقتي بنفسي تتناقص وأصبحت ثقتي بالآخرين كذلك

واقول لنفسي دائما هل يعيبني شيء

أم أنني قليله الجمالِ

ثم أصبحت أحدث نفسي لا يا عزيزتي أنتِ جميله ولكن لا يمتلأ عين الرجل إلا بالترابِ

رقيه منصور

"مَخَاض الشّجَى"

ثقيلةٌ هي الدّنيا عندما تدور بأسىً حولك، تُقحمك دوامةً لا بداية ولا نهاية لها سوى التّأوّه بأنينٍ، أنينٌ يزعزع الصّخر ذاته، فلا تدري أي اكتئاب حلّ بك، لا تعي الحياة إلا بتوجّعٍ بالغ الحزن، تنتابك نوبات صداع يتلف خلاياك بدعج العودة أو المتابعة، يحلّ عليك عذاب الكون بأسره وكأنّك اقتسمت حزن أهل الأرض جلّهم، ثقيلةٌ الحياة في موجات حطامها، حيث لا هناء يُنسيك ولا ألم يميتك!

كم قذر ذاك الشّعور ما يأكلك من الدّاخل عندما تحسّ أنّ وجودك هنا هو عقابك الأزلي ما لم ينتهي حتى بالموت بل سيعود هنالك!

كُره جدّاً مغص النّكد الّذي يقتلع أمعائك منك، وجعه يفوق تحمّلك كإنسانٍ وكأنّه يفرض عليك أن تكون حيواناً قاسياً كي تعيش!

ماذا عساك تفعل وبهذه الدّنيا قُدّر نصيبك من وجعٍ كما قُدّر لك كلّ شيء؟! فوَصَب الخذلان متاهاته نحوك قبل أن تجدَ أنت نفسك، وبوى الحزن رافقك مذ نفسك الأول ما كان عنوانه البكاء، فهوّن على نفسك هوان الدّنيا بدنّوه! أي بتقبّل مالا تسطع تغييره.

فعلّمتني تجاربي أنّ محاكاة الألم هو التّقليد الّذي لا ندم على فعله، حيث لا صراخ يطفئ الغضب، ولا نُدب تُحفر يزيلها الوقت، ولا عواء يخيف الظّالم، ولا رثاء للفقد، ولا حداد بعد الموت حياة، ولا نشيج يعيد الشّحن، ولا نحيب يلغي الأنين.....فقط تقبّل.

د.عائشة السّيّد.

"للغائبين"

أنا الآن أكتبُ للغائبين عني ، فمن الذي سيكتب لي
عندما أغيب ؟

عندما أقولُ أني أحتاجُك هذا يعني أنّي متعبة إلى حدّ
الأرَق إلى حدّ أن أتكوّرَ في زاويةِ الغرفةِ
متألمةً كيتيمةٍ اقتطفوها من شَجرةِ العالَم.

أنا لا أبكي بِقدرِ خيباتي بل بِقدرِ صمتِّي حينَ لا أجدُ تلكَ
الكلماتِ التي ليست باستطاعتها أنْ تُترجمَ مشاعِري.

-الكتابةُ تشبهُ روحك كثيراً التي تلتف حولي دائماً بلْ
هي أكثر راحةً وتحمل
فهي شيء رائع يُشبه المطرَ في عزّ الجفاف!

أنا أبكي لأنّ البكاءَ هو وسيلتي الوحيدة حينَ تبتلع الخيبة
حنجرتي!.

آلاء النجار

"أحببتها ولم تحبني"

في خريفٍ من مشاعرٍ مترددة، وُلدت قصة تغفو تحت ظلال الندم والأمل، قصة حبٍ لم يكتب لها أن تكتمل، كما تساقطت أوراق الشجر في هذا الفصل، رافقتني ذكرياتها واحتلّت تفاصيلي. أحببتها، ولم تحبني، وكأنَّ القدر أراد أن يُعلمني درسًا قاسيًا في الرغبة والتوقع، حيث كانت عاطفتي بحرا عميقًا بينما كانت نظراتها تبحر في عوالم أخرى.

مع كل لمسة من ثوبها، كانت تسري إلَيّ طاقة لا يمكن إنكارها. آهاتها كانت أنغاماً تعزف على أوتار قلبي، وابتسامتها كانت أشعة شمس تشرخ سكوني القاتم. كنت أراها كسيدة المرايا، تمسح بصورتها الوهمية كل احباطاتي، لكن في كل مرة كان الحب يتخلل أوردتي كالعطر، كنت أصدم بواقع يصرخ في وجهي: "ليست لك".

كنت أستيقظ على أحلامٍ متوهمة، أُحاور نفسي في خلواتي، وأبتكر سيناريوهات أرى فيها تلك النظرات تزيد من وهج الشغف، لكن الحقيقة كانت تُصبغ حياتي بلون الألم. لم تكن ترد على مشاعري، كأنما قُدِّر لي أن أظل أسيراً تحت وطأة الخيال، بينما قلبها مُغلقٌ كقلعة محصنة. كل كلمات العشق التي كانت حبيسة في صدري سقطت على آذانٍ لم تسمع، كما تسقط قطرات المطر على أرضٍ يابسة.

مضت الأيام، وعبر ضباب الرفض، كنت أراقبها تعيش تفاصيل الحياة بعيدةً عما كنت أتوق إليه؛ أحلامها تتفتح كزهور الربيع، بينما كانت آمالي ذابلةً تحت وطأة الفراق. لا

أنسى تلك اللحظات التي كنت ألمح فيها لمحة من التعاطف في عينيها، لكن كلما اقتربت، كانت المسافات تزداد اتساعًا. لقد كانت تضيء دربي بكلماتٍ عابرة، لكنها لم تدرك أنني كنت أبني قلاعًا من الاشواق حول روحها.

مرت فترة كفاح وصراع مع المشاعر، حاولت أن أُقنع نفسي بأن قلبي سيمضي إلى حيث ينجلي الفجر، لكن في داخلي كان يترنح بين حزن العاشق وثقة المحب المخلص. كل محاولاتي لتجاهل الألم لم تُجدي نفعًا، لأنه كان ينمو كما ينمو العشب في صمت الخريف، يملأ زوايا قلبي برائحة الشوق.

وفي نهاية المطاف، أدركت أن الحب لا يُفرض قسرًا، كأنما كان يُعلمني أن في القلب أماكن مُخصصة، وأن من يحب بحرارة قد لا يُقابل بنفس اللهفة. كانت درسي القاسي أن الحب ليس خطًا مستقيمًا ولا رحلةً مضمونة النتائج، بل هو محطاتٌ من الألم والفرح، تتشكل وفقًا لما يراه القدر.

رغم كل ذلك، أغلقت باب تلك المشاعر الموجعة، محتفظًا بذكرياتها كتعويذة تعلمني في المستقبل كيف أحب بصدق، وكيف أقدر مشاعر الآخرين، حتى لو كانت بالنسبة لي عذابات. سأبني من رماد هذا الولع جسورًا جديدة تعبرني نحو عالمٍ أمنياتي فيه ذات يوم، ستُحبني بقدر ما أحببتها، بدلًا من التمسك بذكريات باتت جرحًا في زوايا القلب.

محمد الغايب

"هاجسي انتْ"

أحببتك بقلب طفلة لا تهوى الملاعبة والخداع
والكذب، أحببتك بقلب طفلة ترى فيك احتواء الأب
وسند الأخ وحنان الأم وصديق اذا شعرتُ في
ضيقٍ رحت اشكو إليك، لكن ماذا فعلت بي!؟ قل لي
لماذا احتويتني واحببتني وادفئت قلبي وطمأنتني
ومن ثم رميت بي وكسرت قلبي وحطمتني
وادخلتني في قاع جهنم واحرقت روحي وخذلتني
افقدتني ثقتي واسرتني اطفأت روحي ودمرتني
سرقتَ ايامي وبهجتي حطمت احلامي وسرقتَ
عافيتي اضحكتني ثم ابكيتني اسعدتني ومن ثم
احزنتني قلي لماذا فعلت هذا بي؟! هل كنتُ استحقُ
كلَّ هذا العذابَ حتى آذيتني أاااه؟؟ هل ذنبي انني
احببتك ووثقت بكَ ووفيتُ لك ياالك من لعنه مظلوم
نزلت على عاتقي نعم انت لعنه مظلوم وهذا
المظلوم هو قلبي سامحكَ الله على كل هذا
وعوضني بك

إخلاص محمد الحريري

"للفراقِ ألمٌ لا يُمحى!"

جلستُ ذاتَ يومٍ مع امرأة تجاوزتْ من العمرِ خمسةً وتسعينَ عاماً، كانت تمشي ببطء شديد، تلبس ثياباً مختلفةً تعود للزمنِ الماضي، كانتْ جميلةً جداً نظرتُ إلى ملامحها، إلى تجاعيد وجهها، إلى عيونها اللامعة الّتي تحملُ بريقاً من الحزنِ، كانت تتحدث عن أبنائها وبناتها عن زوجها الذي توفي بعد معاناته مع المرض الذي دام عدةَ أعوامٍ، قالتْ بضع كلماتٍ بحسرةٍ: "من مات زوجها مات عزها" مازالت حزينةٍ ع فراق زوجها رغم مرور السنين أثبتت لي أن الإنسان لا ينسى حزنهُ مهما تبدلتْ الأيامُ، ومهما كثرت الأفراح؛ يبقى حزن الفقد خالداً، تحدثتْ عن حبها للبناتِ على الرغم من إنجابها تسعُ بناتٍ لم تقل ما أجمل الشباب بل قالت البنات رغم كثرتهم حولها هل كانوا بارين لها!؟ أم أن أولادها الرجال الأربعة لم يكونوا عوناً لها! ..تأثرت جداً وشدّني حديثها الدافئ كانت حنونةً وحزينةً..
حافظوا على كباركم قدروا وجودَ من حولكم فالفراق ألمٌ لا يمحى..

اسراء العبود

"ذاتك أولاً"

لقد حصل ما خشيته ..

حصل وافترقنا ..

حصل وكسرت وعودك ..

حصل وخذلتني ..

أياً من الحب حمل قلبك لي ..

أستحلفك بالله ..

قل ...

ما هذا الحب ..

ما هذا الحب الذي لا يغفر ..

ما هذا الحب الذي لا يمكن تسميته حب ..

أنت هجرتني بداخلك ..

و أغلقت باب قلبك بوجهي ..

لم تغلق باب وجهك فحسب بل أغلقت حتى سبل الوصال ..

أنت جعلتني أؤمن أن لا مكان للحب ..

لا مكان للتضحية من أجل أحد ..

كما أنني تعلمتُ درساً ..

أنه لا يتوجب علينا أن نحب أحداً أكثر من ذاتنا ...

وسام أحمد ديب

"كمين "

على أنغام أحزاني عُزفت سيمفونية الألم، احتشد الجمع المرتقب في تلك الليلة تواطئت كل أحاسيسي واتفقت على أن تدميني وتمزقني إربًا، إربة.

كل شيء ابتدأ من قلبي المايسترو الحاذق، ما إن أشار بخفة وبتلويحة بدأت الحفلة، بدرجات موسيقية متأرجحة بين الخفة، الشدة والشدة القصوى بدأ القلق يعزف على الكمان.

وبتلويحه أخرى قرع الاكتئاب طبوله وبهزة نفخت الخيبة على أبواقها وكذلك الحزن بكل أسى نفخ ونفخ على الناي!

وها هو يشير إلى الندم عازف البيانو الذي كان يدق بأنامله على البيانو دقًا، بنوتات بدأت من الدو وصولاً إلى الدو، ثم وفجأة رفع المايسترو كلتا يداه، تلويحة هنا وواحدة هناك تعالت معه الآهات وارتفعت الأصوات حتى مزقت طبلة أذنيّ!

الحب مغنية الأوبرا الماكرة، هرطقت كثيرًا بأعلى ما بها من صوت، حتى حطمت به جدران شجاعتي، لم أجرؤ على قول أو فعل شيء!

أما الختام فكان مفاجئة، جاء عقلي عازف الجيتار المجنون الذي عزف وعزف حتى تقطعت أوتاره.

كانت معزوفة ضخمة، تمردت فيها أحاسيسي عليّ واجترتني إلى مقصلة المشاعر، صمت الجميع فجأة ثم هتفوا أجل!

سُهير ناصر آدم

"مشي ولا شيء سوى ذلك"

أمشي وحيداً كُلَ صَباحْ في تلكَ الشوارعِ التي عادةً ما يَملؤُها العابرونَ...

تلكَ التي حاولتُ مراراً أن أكتبَ عنها ..

كيفَ تبدو وكيفَ يملؤُها المُتَسولونَ والأَطفالَ الّذينَ يحملونَ الوردَ ويُقنِعُونَكَ في شِرائِه .. تِلكَ الشوارعُ التي لَن تملَ من زِيارتِها ما حييت ،.. عن حباتِ المطرِ التي سَقطت بَينَ أحضانِها وكيفَ فاحتْ رائِحَتُها ، تِلكَ الرائحة التي تُعيدُ الذِّكرياتِ التي يَملؤُها الحنين،.. وبعضاً من الكئآبةِ التي تُشعرُكَ وكأنك عاجزٌ عن فعلِ أي شيءً ،.. حَتّى عن التَفكير ،

تَتَأمَلُها بِعُمق رُغماً عنكَ ولا شيءَ سوى ذلكْ🖤🦋...

اسراء العبود

"ثم ماذا؟"

ثم أن القلب لم يعد يحتمل التعب والروح أنهكها الزمن،

والعينان أصابهما السمر واليدان ترتجف خوفاً من الأيام، ونبض القلب على وشك التوقف والجسد على حافة الانهيار،

لم يبق كلام ولم تبق حروف لأنسج بها خواطر حزني فقد عم الصمت على دفتر كتاباتي وأصاب حبر قلمي الجفاف،

أصبحت غريباً عن أيامي وأصبح حضوري غريباً عني ولم يبق من حضوري شيء، أصبحت أعبث بين الكتب لأبحث عن شيء يجعلني أشعر بشيء من السعادة ولأنسى مرارة حزني وأيامي، أبحث عن شيء يجعلني أنسى كل أحلامي، أبحث عن شيء ينسيني أوهامي، أبحث عن كل شيء لأنسى همي وحزني لكنني لا أجد شيئاً

عبد العزيز وزان

" الاهتمام"

لقد لفت انتباهي جملة قالها لي أحدهم،

قال كلنا نتمنى أن يقال لنا كيف حالك بعد ساعتين من غيابنا،

كلنا أي جميعنا، نعم جميعنا نتمنى أن يفتقدنا شخص ما،

إذا لماذا لا نتفقد بعضنا البعض، لماذا لا نسأل جميعنا عن الجميع، لماذا لا نكون جميعنا صادقين مع الجميع،

أتعلمون لماذا!

لأننا وصلنا إلى زمن يا أحبائي هو زمن حب النفس لا أكثر، لا يهمنا أحدهم ولا نهتم بأحد، لا يكلمنا أحدهم ولا نتكلم مع أحد، لا أعلم ماذا أقول وكيف أصلح هذا الزمن،

لعل هذه الكلمات تصلح نفوسكم فكل منا بحاجة إلى أحد بجانبه.

عبد العزيز وزّان

"وجهٌ مزيف"

ضمورٌ يجعلني أبتعدُ كثيراً
عن المحيطون بي ،كأنّهم حرباء
كلُّ يوم لون ،نفاقٌ ملونٌ
بالحقد ،ما أبشعَ المنافقون!
مما كنتُ أخاف؟
أخافُ من هؤلاء ناقصون
الصدق ،ناقصون الأمانة
أفتقدُ لهم ،من هم ؟
أصحاب الصدّق دون نِفاق
أصحاب الأمانة دون خداع
ما إن تغيرت الأوضاع
ضاعَت الملامح .

غادة فارس الجرابعة

"زهرتي تذبل وتموت"

يا حبيبة قلبي ما أصعب أن أراكِ تذبلين، أن أرى خصلات شعرك تتساقط واحدة تلو الأخرى لطالما حلمت أن أسرح شعرك بيدي أن اضمك إلى صدري، لقد كان أصعب موقف لي حين كنت أسمع كلام الطبيب عن مرضك، حين أخبرني أن لديك سرطان، وأنك من المستحيل أن تشفي، وأنه لا يمكنك أن تعودي إلى صحتك

لقد أصبت بصدمة حينها، لماذا أنتِ؟

لا أعترض على قدر الله لكن يا الله لقد قررت أن أذهب إلى لطلب يدها الأسبوع القادم، لماذا لأن ؟

لكن لا مشكلة فأنا مؤمن وستشفين، أتظنيني سأتركك واتخلى عنك، لا أبدا فأنتِ طفلتي ومدللتي ولا يعني إذا مرضت قليلا البنت يتخلى عنها أباها، سأصبر ولن أتخلى أو أبتعد او حتى أن يخف حبي لك ، فأنني لم أحبك كفتاة لجمالك، كلا أنا أحببتك لروحك، أحببتك كابنتي ليس حبيبتي، وسأبقى أنتظرك

بعد فترة توفيت الفتاة

يا حبيبتي لقد انتهى الوعد وابتعدتِ عني كيف لي لأن أعيش من دونك إنني لا أرى الحياة الا معك إلا داخل حبك أتتركينني وتذهبين هكذا من دوني

كم أنت قوية أيه المرضّ لقد أخذت مني أعز ما أملك

هبة مطرود

"أتعلمون من أنا؟"

أنا السّوريُّ النّازح
أنا من نزحت ونزحت معي آمالي الّتي في جعبتي
أنا الطّفلُ المسكينُ الّذي استيقظ على صوتِ عويلٍ وكلمة يجب أن نرحل
أنا من هرب من الموت لأجد الموت في كلِّ مكانٍ
أنا من صرتُ بلا شيء ونزلت إلى تحت الصّفر بمئة صفر
أنا من ابتلعت النّار نصف حياتي والبحر النّصف الآخر
أنا من احترق ما حصدّته ولم يبقَ لي إلّا الرّماد
أنا اليتيم الّذي فقد أهله ..أنا المهجّر داخل بلدي ..أنا الشابُّ العجوزُ
أنا العفيفُ السّارق ..أنا المجرمُ البريء
أنا الخاسرُ الوحيدُ في المعركة
أنا ضحيّة رصاصة طائشة
أنا الحريق ..أنا الغريق.. أنا الخائف.. أنا المجروح..
أنا الموجوع ..أنا المسلوب
أنا النّازح السّوري

بقلم ريمي

المحامية ريم بسّام فرحه

"خدعة"

البدايات متشابهة بشدة قوية..!
برَّاقة،
جميلة،
مذهلة .."
نعيشها مع العديد مِن الأشخاص
تكثر بيننا الضحكات والأحاديث الطويلة
نُمضي معظم الوقت سوياً
هذا كلّه لا يهمّ
انظر لأهمية حزنكَ عند كلٍّ منهم،
لتغاضيهم عن حساسيتكَ المُفرطة وآثارها الجانبية:
العصبية المفرطة،
الردود الخالية من أيّ دفء،
العتاب،
رغبتكَ في الرحيل التي تترافق مع انتظاركَ ليتشبّثوا بكَ وأن يُقفلوا جميع الأبواب كي لا تُباغتهم فجأة وتُغادر.
انظر للأيام التي ينشغل كلّ منكم عن الآخر،
لا تنظر للبدايات وتُقدّسها
لأنك ستجد أنّ من بقيَ صامداً وصادقاً في شعوره اتجاهَ قلبك إلى النهاية هو شخص واحد فقط.

آلاء النجار

"آخر ليلة"

نمضي على بلاط العمر غير آبهين بالوقت الذي قد هدرناه فداء انتظار !

نمضي على عجل، على ألم، على شوق على بعض من اللامبالاة، وكأن الحياة تكورت في الضلع الأيسر الذي بات فارغاً مذ زمن، مذ بات ضلعاً ينتظر عودة خفقاته التي رافقت أحدهم .

نمضي وفي جعبتنا خيباتنا ننسج منها أملاً من خيوط الشمس المتوارية خلف أقداره المعاكسة لبوصلة يقيننا، هو الذي يأتيك على حافة الشعور فيحيي بك كل ما يحتضر وكيف لا؟ وهو الذي مذ ولد الكون كان أروعه وتباهى بسحره الفاتن، بنسائم برده يداعب حواسنا حفيف أشجاره ويزيد الأرض رونقاً كلما ارتمت إحدى أوراقه بتمايلها الآسر بأحضانها ،أو تراقصت مع هواءه على أوركسترا الهيام.

أحد عشر عناقاً عاماً تلو عام يحييك بي كما الصلاة ، إحدى عشرة رسالة من ثلاثون ورقة أستودعها في جيوبه الهوائية وأزداد شغفاً بالانتظار ....

يعز علي رحيله ويعز على قلبي أن يشغف بغيره، يعز على وقتي ألاَّ تقبل الصباحات كما الثلاثون يوماً الماضية ، أشعلت شموع الاحتفاء بآخر لياليه و قبّلت تفاصيله عناقاً خلقت بي دقائقه الأخيرة شيئاً من الشوق الملتهب ، كم أردت لو أنَّ عناقاً أبدياً يجمعنا ويأخذ الزمن قسطاً مطولاً من الراحة ، إلا أنه وضب حقائبه وغادر تاركاً لي تفاصيله الخريفية ، وتركت له ملامحي عند الباب ....

تبارك جمال الحسين

" العدالة الدّنيويّة "

كلُّ شيءٍ يشيرُ أنّني غريب، البيت، الأدوات، حتّى الأشخاص و الأسماء، و للمرّة الأولى يظهرُ في مرآتي رجلٌ أجهله ، أَيعقلُ أن تخفي المرآة صورتي ؟!
أَتكرهني لهذه الدّرجة ؟
يا أيّتها المرايا، أرجوكِ اظهري انعكاسي، إنّني أفنى، فالجميع يناديني بغير اسمي، و يدّعون أنَّ هويّة فلان هويّتي، و عائلته عائلتي، أظنّهم مساكين، و يحاولون إقناع أنفسهم بي، فأنا نسخة طبق الأصل عن الرّجل الّذين يودّونه، لكنّني لست هو، و تساءلتُ مراراً :
أَيعقلُ أنّني فاقدٌ للذّاكرة ؟!
مستحيل مستحيل، فذاكرتي ممتلئة بجزيئات الماضي، لكنّني لستُ في ذاكرة أحد منهم .
أعلم أنَّ كلامي قد يسبّبّ الجنون، ولكن تمهّلوا أرجوكم، ففي ذاكرتي رجلٌ نحيلٌ فقيرٌ، لا يملكُ من دنياه سوى أختٍ كان يحاول إسعافها قبل أن تموت، أمّا هذا الّذي في المرآة، بدينٌ ثريٌّ، لديهِ زوجةٌ و أطفال، و يقولون أنّه كان طبيعيّاً قبل أن يقودَ بطيش، و من شدّة العدالة الدّنيويّة خطفَ الموت جسدي النّحيل ليجعل من دماغي حياة لجسد هذا الطّائش، فعاش الطّائشُ و قُتِلَ الفقير مرّتين .

جنى جمول

ثقة و حب للذّات

خُلِقتُ قويًا، خُلِقتُ قادرًا على فعلِ كل شيء، لم أكن لأحتاجك، لم أخلق للخيبات، ولا للأحزانِ والهموم، أنا البداية والنّهاية، من أنت لتكسرني، أنا الأساس والقوة، أنا من أعطيتك الحياة، أنا الأساس، من أنت لتكون قاتلي لا وألف لا، لم يفلح أحد في تحطيمي.

"أفضل منهن جميعا"

عزيزتي لا تحزنين فأنت لست وحدك
لا تفقدي أملك في نفسك بل تفاءلي
أنت قادرة يا فتاتي على فعل المستحيل
أثبتي لهم ولذاتك أنك توصلتا إلى حلمك
وأن أقوالهم في نفسك لا تأثير عليه
لا أحد يعلم ما مررت به غير ذاتك
فلا تستسلمي إلى أحاديثهم
وانظري إلى نفسك أنت الأجمل على الإطلاق
علم وأدب وأخلاق
وروحك المرحة الواهبة من الخلاق
ماذا تنتظرين؟ فقد تغلبتا على نفسك وعليهم هم الأخريات

رقيه منصور

"وأحب كَوْنِي أنا"

الواثقة الخائفة، المنطلقة الخجولة، المستهترة المسؤولة، القوية اللينة، الحالمة العاقلة، الساذجة الذكية، المحنّكة العفوية، الهادئة الشقية، المعاصِرة الكلاسيكية، المفكِرة العامية، العادية الاستثنائية، الرقيقة الحمولة، الخفيفة الوقورة، الثرثارة الكتومة، الطفلة البالغة، الورِعة المتحررة، المستقلة الخاضعة، العنيدة الطيعة، البسيطة المعقدة ،

حين أبكي لا يعني البكاء،وحين العطاء لا أعني العطاء ،وحين الحب لا أعني الحب،وحين الضحك لا أعني الضحك

وعند الكتابة لا أعني الكتابة .

أنا فتاة أتصرف لشيء وأفكر لشيء آخر

من الصعب أن أجد شخص يتفهم كل حالاتي المزاجية.

ومع ذلك أحب كوني أنا .

بقلب عاطفيّ وعقل منطقيّ؛ وحيرة ما بين الأمرين ..

نجاح العدس

" مغامرة"

بينما كُنتُ أمكثُ في الغابة، تحّتَ ظلِ شجرة ، أبوحُ لأوراقي عما يُحزّن قلبي، رأيتُ رَجُلاً كردوم ، بملامحِ جذّلة، بعينيّن جاحظتين ، أظنّهُ يتناول الزماورد بكثرة،

شعرتُ بالخوف ، كان يريد الاقتراب مني، أمسّكتُ بجزعِ شجرة ورميتهُ بها ، وبدأت أهنّف بالركض، كان يوماً عصبص ، وهذا ما كان يدعوا للتعب وأنا أركض، باتت خطواتُه قريبة مني، واطلّخم الأمر ، وكانَ يصرخ بصوتٍ جلجال، وقعتُ أرضاً وقلبي سيتوقف من شدة لهثانه ، تطايرت الأوراقُ من حقيبتي،أمسَكَ بالأوراق وقراَ ما خطته أناملي من ألم ، وبدأت أنهار عينهُ تتدفق على خديّهِ كالشّلال، نظرتُ إليهِ وقلت: (أحقّاً تبكي؟)منذُ قليل كُنتَ تتعمد أذيتي ، أحنى ظهرُهُ وردَ بصوتٍ مرتجف، نعم أنا حزين وأقوم بأذية كل شخص سّعيد ، ظننتُكِ أُنثى سعيدة، يالجبروتَكِ تُخفيّن حُزنكِ ببسّمةِ ثغركِ ، أمسّكتُ يدهُ ليروي ما الذي جعلهُ حزين لدرجة أنهُ يقوم بأذيّة السّعداء، قصَّ قصتّهُ وزمجرّت عيناي بالدموع ، وقطعنا وعداً أن نكون أصدقاء أوفياء لبعضنا البعض.

جودي طاغلي

" روايةُ باليةُ "

عظِّم عباءةَ القسوةِ مهما شئت، أنت للجميع وأنا إلى نفسي

لم أعد أفتقدك حتى صرختي العذراء رفضت ندائك حين مرّغها رحيقُ العواصفِ، لقد مللت هذا الخذلان، لم يعد الغيابُ يفزعني، أصبحتُ أضمدُ الحزنَ بخيطٍ من أرق..

وبشظى الدموعِ الملتهبةِ في صدري أبتلعُ صرختي جمراً وكأنها ماء زلال.

مزقتني كروايةٍ باليةٍ سئمت غموضَها فتركتها على نافذةِ الحنين، في حشاشتي محرقةٌ خجلي ترقصُ حافيةً على شرفِ خسارتك وأنغامِ انتزاعك من أعماقي..

لا تلمسْ تعبي لا تلمس قلبي، جرّدني من صوتك، من روحك من نبضك الذي يطرقُ أعماقَ قلبي، فأنا ابتلعتُ غيابك في أشهى وجباتِ الفقدِ السقيم

هنيئاً لك مرارتي وحزني ذنباً لايُغتفر.

آلاءسُيريس.

"الرسالة الثامنة"

تلكَ الأمَاني أَتت مُجدداً لتُعَزينا بالحَاضر السَيئ،
وعَاودت الذَهابَ أدراجَ الرِياح لتحرِقنا كأَنها لم تَكن،
عَزائي بأنَ حاضرَ الأيامِ ماضٍ وماضيِ الأيام ذكرىَ
وذكرىَ الأَيام غالِبُها دَاء وبعضُها دَواء وكِلاهُما حَنين
واشتياق، يبدو بأنني قد عدت إلى مثواي الأول لأواري منه إلى مثواي الأخير ، إني أتكلم في الحاضر وأنا على أبواب الماضي ،أُصارع في الفناء وأنا أقرب منه للبقاء،
لابد للفرع أن يعود لأصله وللتراب أن يعود لأرضه
وأن يلتقي الحبيب بحبيبه وإن طال الاغتراب،
طال شوق الأبرار إلى لقائي وأنا إلى لقائهم أشد شوقا
، أَما آنَ لِذلكَ الجِرح أن يلتَئم ولذَاك الحَنينِ
أن يَندثِر ! (لا وَالله ما آن)

عبد القادر الطالب

"الرسالة التاسعة"

إليك أيتها الجوهرة التي لا تقدر بثمن
إلى شقيقتي اليوم وزوجتي غداً وابنتي فيما بعد غد إن شاء الله
إن البيت المسلم لن يقوم على وسامة الرجل ولو كان يوسفي الملامح ولا على ماله ولو كان قاروني المقدار ، إن لم يقم على دينه وحُسن خلقه وقوامته ورجولته قبل أي شيء آخر ، فلا يُغرنك المال والجمال فإن دوام الحال من المُحال والله الكفيل بتبدل الأحوال ،وإنك لو اطلعتِ على سرائر أغلب شباب اليوم لتبين لكِ بأنهم لا يرون قلب الفتاة إلا كالدار الخالية التي كُتب على بابها للإيجار،
وإن نفوس الرجال جمعاء لتشترك بأمر معين إلا من عصمه الله وما أُبرئ نفسي إن النفس لأمارةٌ بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ، والرجال أعلم بما يدور في عقول الرجال ، وإني ليؤسفني أن أرى بعض الفتيات وما أكثر بعضهن لو كان بزماننا نبي وتقدم لخطبتها لاشترطت عليه أن يكون من أولي العزم ولو كان صحابي لاشترطت عليه أن يكون من العشرة المبشرين بالجنة ، وليس الذكور بأفضل حال والله ، إن الأنفس الكبيرة لن يغريها في هذه الحياة إلا ما هو أكبر من الحياة ذات نفسها ، وليس ثمة ما هو أكبر من دين وحسن خلق في نفوس الكبار ،
وإني ليؤسفني أن ارى الدين قد عاد غريبا بين أكثر شبابنا و شاباتنا حتى أصبح المستور من أفكارهم الرديئة أقل من الظاهر بكثير ولا يُعد هذا من فرط الانفتاح ، بل من قلة الحياء والدين معاً، ((إن المال ليذهب والعمر لينقضي والجمال ليفنى ولن يبقى إلا ما أبقاه الله في أنبيائه مع آخر أنفاسهم))

عبد القادر الطالب

"أنا الخط الرمادي ما بين الأبيض والأسودِ"

في أيام الشتاء الباردة الساعة الثانية من منتصف الليل أشعلت موقدي وأعدت كوباً من القهوة وجلست على أريكة بالقرب من نافذتي أناظر جمال السماء المليئة بالغيوم السوداء المحملة بالأمطار وبدأت تزاحمني الأفكار شارد في ظلام الليل وكان هناك القليل من نسمات الهواء الباردة التي أشعلت نار الشوق في قلبي، يبدو أنني غريب الأطوار ولكني انطوائي بعض الشيء ففي حياتنا بعض المواقف التي تجعلنا نريد أن نلتزم الهدوء، والصمت أحيانا، وأن ننفصل وننعزل عن هذا العالم المظلم، ربما ستجد الصفاء في عالمي، أجلس بجانبي وحلق إلى السماء وشاهد سقوط الأمطار التي تغتسل همومنا وأحزاننا فصوتها يبعث التفاؤل في قلب الإنسان وارتشف قهوتك بهدوء وابتسم فكل يوم هو بمثابة يوم جديد وهناك شيء جديد لنتعلمه يوميا كن متفائلا فظلام عالمنا يضيئه نور قلبك.

اخلاص محمد الحريري

"لقد تغيرت"

هل لاحظت كم تغيرت مؤخراً ؟

أنا لاحظت !

لقد تحسنت كثيراً ، أنت الأن تتحدث عن الأشياء التي تدور في ذهنك وتواجه التحديات بثقة أكبر بكثير ، أنت الأن قادر على النوم بعمق دون بكاء ، والمرح ليلاً دون شعور بأي ألم ، وعلى أن تسافر وحيداً في العطلات وتستمتع بالوقت الذي تكون فيهِ وحيداً ، أنت تساهم بوقتك وبجهودك ، وبكمية المال القليلة المتبقية معك مع أنك أفقر مالاً إلا أن روحك اكثر سعادة وأكثر اشراقاً ، هذا التغير رائع وأنا سعيدا بأني أرى شخصاً جديداً ..

-اخرج تلك الثقة ، وذلك الجمال في داخلك واستمر بفعل ذلك خلال مسيرتك الحياتية ، استمر في البقاء قوياً ، وقبل أي شيء كن صادقاً مع نفسك ..

آية عامر السيد علي

"أُشبِه ولا أَتشبهُ"

مَنْ أنا؟!

أيها القارئ هذهِ الكَلمات أنا الأخضر اليابس، أنا كَنورِ الشمسُ أنا الفتاة الضائعة ما بين الألم والأمل، لا أستطع التمييز بينهُما، ويؤسفني ذلك الشعور عندما أكون في قمةِ السعادة وتتسارعُ نَبضات قَلبي، وتَمحو على مَلامحِ وَجهِي ضِحكتي، وَتعبرُ لي كأنني حَزِينة جدًا

أنا الزَهرة البنَفسجِيّة يا عزيزي ارتبط بالخَيالِ والروحَانية، أَسعى للوِصولِ إلى الأَفكارِ العمِيقة

أنا هو النُور الذي يَأخذك لعَالمِ التَفاؤل والإشرَاق

أنا الخير في كُلِ مَكان

أنا الآمال والأمَان

أنا الأَبيض القَاني المُحب لجَمالِ الثَلجِ، بلونهِ الجميل البعيد عن الأسود القاتم المُعبر عن الظَلامِ

أنا هي الفَتاة التي لا تتكررُ، وإن تكَررت فسترى خيَالها فقط

أنا الرسالة والعبرة في إسمي

أنا الطفلة العشرينية المُدللة، والتي تُريد أن تبقى تصرفاتها عفوية، ولا تُريد أن ترى عيناها أفعالِ الكِبار بالعمرِ.

آية مصطفى أبو عبدالله

"لأجْلِ نفسي"

اذهب، يا عزيزي، فأنا لم أعد أبالي بكَ. تجاوزتكَ كأنكَ لم تَكُن، ولم يعد يهزني شوقي لكَ، ولم أعد أحبّكَ. لم أعد أغرق في عينيكَ اللتين كان مفهومهما آخر البحر، عندما اخترتني من بين الأنام ومشيتَ بي ثم تركتَني وسطَ الذئاب. كان ظنك أني سأقع، ولكنك تفاجأت عندما قاومت. وقفتُ في وسطِ الطريق وحدي، لم أستند على أحدٍ، ولم أطلب المساعدة منك مرةً أخرى، فكبرياء أنوثتي منعني، تراني الآن مُحلقةً بأحلامي. أنا لم أُهزم، بل استطعت أن أتغلب على كل من قال لي: لن تستطيعي. ولكني استطعت، يا من خذلتموني، يا من تركتموني وحدي، لم أعد أحتاج إليكم. تراني لم أذوب في حبك الكاذب يا عزيزي. تراني، يا من خذلتني، أقف وأحلِّق بأجنحتي كالطير الذي وجد ملجأه، لذة الوصول كانت كافية لتنسيني مرُ ما مررت به، سأسير على الدربِ حتى الوصول، وأنا على يقين أن البدايات للجميع، ولكن النهايات للأبطال فقط، وسأتخطى الصعوبات جميعها، أنا لم أعد أتهادى بين أضياف الماضي، بل من الأساس لم أعد كالماضي

والآن،سأعيش لنفسي ولأجل نفسي. **منة الله -هاشم-غيمة**

فسحة أمل♡

لا حياة دونه، مستمرون رغم كل شيء بسبب وجوده ، ربما هو جزءٌ من إيماننا بأن الله لا يختار سوى الأفضل وبأن عوض الله آتٍ لا محالة ، حاشاه أن يترك عبده منكسراً وهو الذي وسعت رحمته كل شيء ، ألا تسع وتحتضن قلبك المنكسر؟

وما كان ربك نسيا!

"الحياةُ أمل "

في كلِّ يومٍ تشرقُ وجوهنا بأملٍ جديد

صوتُ العصافير ، رائحةُ القهوة ونغماتُ فيروز جميعها استقرتْ في داخلنا .

هَكذا هي الحياة تَمنحُنا كلُّ شيء

ولكنْ لابدَ للأحزانِ أن تنشرَ أجنحتها فوقَ أرواحنا

إلا أننا على يقينٍ بلطفِ الله على عبادهِ

ابحثْ عَن السعادة ، وألبسْ ثوب التفاؤل ، تقبلْ الحياة كما هي لا تجعلْ هماً واحداً يُنسيكِ ألفاً منَ النعم .

ما دامَ كلُّ شيء في يدِ الله لا تقلقْ

قَدْ لا أكونُ كاتبةً إنما أودُ تَركُ كلماتٍ تلمسُ القلوبْ .

ريمة سلام

"بهيقُ أملْ "

قُلي ماذا حَلَ بكَ أيُها العجوز . .
مالي أراكَ عاقدَ الحاجبينْ ومُسودُ اليدينْ
وصمتٌ احتلَ نفسكَ من عثراتِ السنينْ .
كم حُزناً مرَّ عليَّ وما اشتكيت
وما بعمري على الجدار اتكيت
لا أُشفى من ذاكرتي أبداً كأني موجٌ يلاطِمُ نفسهُ
أصبحتُ أبحثُ فقط عن الهدوء
هذه الحياة أشبهُ بعاصفةٍ تلتهمني ببطء .
لم تَعُد بكَ صلابةُ الشباب فقد باتَ الهمُ يتجولُ
في حناياك . .
ويموتُ الأملُ لكن ضنونَ العزمِ تُحييه .
تظاهر أنكَ بخير واستمر .

ريمة سلام ★

"غراس الخير"

اغرس الخير أينما ذهبت سيأتي يوم وتحمله الريح كغبار الطّلع

وينبت لك في مكانٍ آخر ويثمر

لك الزّرع

سينقذك من الوقوع معروفًا قدّمته لأحد

أو ماءً سقيته لطيرٍ أو هرٍّ

ستجبر كسرك كلمة أهديتها لمكسور

وينير الله قلبك بالنّور

سيغفر ذنبك وتنال الفردوس

بفعلك للخير ولين قلبك ورحمتك

حتّى ولو كنت من المقصّرين

صلِّ لله وانشر الخير

سيهديك الله ويحبّك

الله والبشر والطّير.

المحامية ريم بسّام فرحه

"ماذا لو ؟"

ماذا لو اغلقت نافذة غرفتك
وانزلت الستائر ماذا سيحدث
سينحجب نور الشمس ويعم
الظلام وها هي حياتك
لا تحجب نور الأمل في قلبك وتعلن
الاستسلام
فأنت لا تعيش في مدينة مثالية
نحن على كوكب الأرض ستواجهك
الكثير والكثير من العثرات
هذا شيء طبيعي ومعقول
لكن اللامعقول هو أن ترضخ
لأول عثرة اجمع عثراتك
واصنع منها سلم لتصل
نحو النجاح الصعوبات
التي تواجهك هي بمثابة دروس
وعبر تقدمها الحياة لك لتكون
أكثر وعي وقوة وارادة
أحياناً افكر بين نفسي
ماذا لو توفر لي كل شيء
دون عناء هل سأكونُ
نفس الفتاة التي هي الآن
بكل فخر أقول لكم :
التحديات تصنع منك شخص عظيم

نور أحمد الحريري

"بُغيةُ رجاء"

فنانةٌ هي ذات البسمة الّتي لا تُمحى والضّحكة ما لا تبهت، ترسم بفرشاة التّمنّي تطلّعات الأمل، تلوّن بالرّغبة رجاءات المُبتغى، تزيّن لوحاتها بأمانيّ مرادها، وتقضي العمر تفنّناً بحبّ النّجاح، فما أعظمها من فنانة!

ترى حياتها كرسومٍ مُتحركة، بل فاخرة من نوعها، تسعى نحوها لنموّ قلبها و روحها، كأقوى المباريات عليها فوزها كما كل شيء حولها يتمحور على الكرة الّتي تحرّكها وتركلها كيف تحقق انتصارها.

فتلك الفنانة هي إنسانةٌ تتنفّس حماساً، وتندفع طاقة، وتغذي كيانها بجوهر الوجود، وتجعل إثارتها للنّهوض والانطلاق، فما عرفت بعد كلّ ما يمرّ عليها سوى الانطلاق لنبض الحياة، فحيويّتها في تألّقٍ دائمٍ وهذا ما يبقيها في نشاط الحماس.

وتعلّمت من دنياي ألّا سعادة تُضاهي تعاظم الحالم بحلمه، فلا لذة كلذة عيش الحلم، بل حتى الحلم ذاته هو أكبر نعيم الدّنيا، والسّعي نحوه هو خلاصة الوجود، والانتظار لأجله هو أروع انتظار، ولا حياة تُحتسب دون تحقيق الأحلام، ولا حلم يتحقق دون أن تعلم من أنت، ولماذا أنت هنا، وماذا تريد من هنا وهنالك، فقط جدْ نفسك وكلّ الأشياء ستجدك بعدها.

د.عائشة السّيّد.

إسلامي

وهنا ستخط أقلامنا خوفًا مِن الله، و رغبة برؤيتهِ، طمعًا فِي الجنَّةِ، وخوفًا مِن النَّارِ، تخط أقلامنا لنكتب عن نعمِ الله، ولنتمسك بديننا أكثر ولنترك الدنيا ولنترك الفاني، نرجوا مِن الله أن تأثر حروفنا وأن تُبقي أثر.

"أعيدوا إسلامنا"

لماذا الإسلامُ نهجرهُ؟
لماذا الدين نَتركهُ؟
نحنُ الَّذينَ دُفِنَ في أحضانِ وطننا رسول الله، نحنُ الَّذينَ طهرَ تُرابتا خُطى أقدامِ رسولِ الله،
نحنُ الَّذينَ لا نملك في حياتنا سوى الصلاة والعبادة،
أعيدوا إسلامنا..
لماذا الصلاة نُفوتُها؟
لماذا قلَّ إيماننا بالله؟
لماذا نلجأ للأسحارِ والمشعوذين لِتحسين حياتنا؟
أنسيتُم الله؟
أنسيتُم مَن خلقكُم من طين؟
أنسيتُم من خلقَ الأرضَ والسماء في ستةِ أيام،
لماذا جعلتُم الإسلام يَهجُرنا لِقلة إيمانكم؟
جعلتم إسلامنا يستسلم ليهجُر ربوعنا الّتي منها وُلِد،
أعيدوا إسلامنا،
لا تجعلوا الصلاة تَفوتكم، لا تجعلوا الصيام يَفوتكم، لا تجعلوا العنصرية بيننا، لا تَجعلوا تَمييز الألوان والأديانِ بيننا،
فقط أعيدوا إسلامنا وعودا كما كنتُم،
كونوا مؤمنين بالله، كونوا على ثقة في الله،
كونوا على صلاةٍ دائمة، كونوا على زكاةٍ دائمة، كونوا مُسلمين مُباركين، كونوا مُتفائلين بقدرة الله،
و أعيدوا إسلامنا.. **#هبة الحوري**

"فرّي إلى الله"

إلى متى سنبقى نطمع بالحياة، ونغتر بالأمل، وننسى هجوم الأجل!

إيَّاكِ أن تستبعدي الموت والآخرة، وتقولي صغيرة تلمسي قلبك ومشاعرك، فإن وجدتي قلباً خاشعاً وذاكراً فاشكري الله

وإن لم تجدي فسارعي إلى ذكره وطلب المغفرة منه، فذكره شفاء وقوة، ذكره سعادة واطمئنان

فالرّوح تحتاج إلى غذاء كما تحتاج الأجسام إلى الطّعام والشّراب

وإن لم تغذيها ستضعف وتهزل وتصبح أسهل لفعل المعاصي،

اطلبي من الله ما تشائين، ستجدينه يسمعك

(يا عبدي اطلبني تجدني، فإن وجدتني وجدت كلّ شيء)

فلكل إنسان فجوة ومنفذ ليصعد عبرها دعاءه

وأخيراً حاسبي نفسك قبل أن تُحاسبي، فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل

فكلنا مشاريع موت، كلنا بلا استثناء.

ياسمين الصالّح

"فانية لا تتعلَّق"

مالي والدنيا لا أريدُ مِن حطامها شئ، إنما أعُدِ نفسي للرحيلِ منها فكيف أتعلقُ بها

يَا صَاحِبي..

ليست دارُ قَرار، هُناك قَبر، هُناك صِراط، هُناك جنّة، هُناك نار!

يَا صَاحِبي لَا تَغْفل عَن الآخِرة، ولَا تتبِع الهَوى؛ فتضِل السبِيل، يا صَاحِبي لا تتعلق بالفاني وتنسي الباقي

هل فعلت شئ ينفعك فِي أخرتك؟.....

هل تركت المعاصي والذنوب؟.....

هل استغنيت عن شهواتِ الدنيا؟.....

أم أن قلوب الكثيرين قاسية كالحجارةِ لا تهوي أن تفعل شيئًا لأخرتها

هل عمت العيون عِن ما جئت لأجله؟.....

هواك دلك للهلاك، أين أنت مِن بينِ الصالحين؟

أم أنا أخبرك

يا صَاحِبي أنت الأن تتجول بين ذاك وذاك أفنيت صلاتك، أصبحت تتبع الشهوات، وتركت دينك لأجلِ شيءٍ باقي، هل أعددت للسؤالِ

لماذا تركت صلاتك؟

ولماذا تستمع للموسيقى؟

لماذا تجاهر بالمعصيةِ؟

يا صَاحِبي فانية لا تتعلَّق

منة هاشم الشهاوي

"نِعَمٌ منسيّة"

تفكرْ وتأملْ نِعَم الله عليك
وجودك كإنسان على وجه الأرض نعمة،
تعظيم الله لك عن سائر المخلوقات أكبر نعمة لحمده سبحانه،
أعطاك عينين لتبصر بهما وتملأهما بجمال خلقه،
وقلب يحمل في جوفه مشاعر شتّى
خلقك في أجمل قوام وصورة (ولقد خلقنا الإنسان في أحسنِ تقويم)
منحك عقل يفكر، يبدع، ويخترع
وجسم سليم خالٍ من مرض عضال يسكنك،
أعطاك مسكن فيه جدران ملّؤها الحب،
شُربة ماء تنسى أن تحمده عليها،
وأهم نعمة وهبها الله لنا هو القرآن، مطّهر للقلوب، سكينة للفؤاد، وبركة في حياتنا
نِعَمُهُ لا تعد ولا تحصى (وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا).

ياسمين الصّالح

قضية وانتماء

كَثِيرَةٌ جِرَاحُ هَـٰذِهِ البِلَادِ!

لَا يَدرِي المَقهُورُ أينَ يُوَلِّي وَجهَهُ!

لَـٰكِنَّ عَزَاؤُنَا بِأنَّهَا أيَّامٌ قَلَائِلُ وَالمَوعِدُ الجَنَّة،

وَأنَّنَا عِندَ اللَّهِ لَا نَهُون، ما دفَعَتهُ غَزَّة ثَمَنًا لِعِزَّتِها،

سَيدفَعُ العالمُ أضعَافَهُ ثَمَنًا لِذُلِّهِ، هُما سبيلان إمّا النّصرُ ندركُه

أو جنّةُ الخُلدِ فيها أطيبُ النُّزُلِ.

"ما يحاولون مَحْوَه"

[١٢/٥ ١١:٠٥ ص]
في طريقيَ الآن إلى منزلي ،
أجلسُ على مقعدي في الباصِ كغيري من الرُّكاب ، كلٌّ منَّا غارقٌ في عالمهِ الخاص ، رُبما إحداهنَّ تفكرُ ما الذي ستطهوه اليوم لأطفالها، وآخرٌ يبحثُ عن سبيلٍ يوصلُهُ للقمةِ العَيشِ الحلال، وهناك عسكريٌّ يبدو أنَّه في إجازة أكاد أجزمُ أنَّ ذهنه يتخيل ما الذي أعدَّته أمُّهُ لقدومه،
كلُّ شيءٍ طبيعيّ ، كلُّ هذا يحصلُ في الأيام العادية ،
الشيء غيرُ الطَّبيعيّ والمشهدُ غير المعتاد هو تلكَ الطفلةُ ذاتُ الأربعةِ أعوام ،هذا ما قرأته في هيئتها وطريقة نطقها للكلمات _ التي تبدو كأحجيات اذا لم تعطي كامل انتباهك لحديثها_ولكَ أنْ تفعلَ إنِ استطعت !
لكَ أنْ تتجاهلَ تلكَ
الكلماتِ التي انطلقتْ مِن فاهها كأنَّها منبهٌ وصبَّتْ في قلوبِنا ، شدَّتنا من عوالمنا إلى عالمٍ يسْعَون لِمَحْوِه،
سافرَتْ بخَيالنا من المكانِ الذي كنَّا فيه إلى بُقعةٍ يَسعونَ إلى دثرِها وإبادةِ كلِّ ما فيها، طريقةُ نُطقها للكلماتِ بقوَّةٍ أيقظَتْ فينا الحقيقةَ التي غفلنا عنها أو ربما لقلة حيلتنا صرفنا أذهاننا عنها ،إنَّهم يرنون لطمسِ كلِّ صوتٍ يخرجُ منها ،
ما قالتْه الصغيرةُ يرمي بكلِّ جهودِهم لجعلِ الجيلِ الجديدِ يعترفُ بما يريدون، ويرضى بما يرسُمون من حدودٍ ، و يتنازلُ عمَّا سَلبوا من الأراضي ،
لمْ تنطقْ سِوى ببضْعِ كلماتٍ حزينةٍ منكسرةٍ عند مرورنا بمكان عاثت فيه الحرب خراباً ،

"ماما هي غزة مو؟؟ أنا شفتها ع التلفزيون كلها حجار، بس وين الولاد يلي عم يبكوا؟ والرجال يلي عم يركضوا؟ هي ما فيها حدا ما فيها صوت !"
هذا ما قالتْه ونظرُها مرميٌّ على أماكنِ الخرابِ والدَّمار، اختارتْ الأمُّ الصَّمتَ لبُرهةٍ أمامَ استفساراتِ ابنتها ، ثمَّ ما لبثَتْ أنْ أجابتها:
_"ماما نحنا بسوريا ،
وغزة بفلسطين، ويلي بتشوفيه ع التلفزيون بعيد عنّا بس بقلوبنا "
_ "يعني غزة رح تصير كلها حجارة متل هاد المكان وما فيها بيوت وحضانة؟ مو قلتيلي انو فيها ولاد كيف الولاد رح يكونو تحت الحجار كيف بيتنفسو ؟؟!"
صمتَتْ الأمُّ وصمتَتْ معها أفكارُنا التي في عقولنا عن كلِّ شيء، _عدا التفكيرِ بسؤالها _ كيف يتنفسون وهم في عالمٍ مُتخاذلٍ ،في منطقةٍ محاصرةٍ ،تحتَ حجارةِ بُيوتهم التي من المُفترضِ أنْ تكونَ ملاذَهم الآمن؟
أخيراً أردفت الأم بقلة حيلة :
"ادعيلن الله يفرج عنن وترجعلن أرضن "
صمتَت الطفلةُ وتركتنا أمامَ حقيقةٍ لا يجبُ أنْ ننساها أو نتغافلَ عنها..
#حدثٌ في شوارعِ دمشقنا

مرام محمد فايز البقاعي

"لا تُصالح"

لا تألفوا آلامهم ولو أصيب المرء بعشرِ
مُصابهم، قُومُوا وجدّوا إلى مَحَارِيبِكُم، قُومُوا
فلسطين تنزف وجعًا
هل عمت العيون؟
أم صمت الاذان؟
أم أن قلوب الكثيرين قاسية كالحجارةِ؟
لا بارَك الله في خذلانكم
من ظن أنَّ فلسطين تنزف أساء الظن فلسطين
تبرعت بدمها لعالمِ أصبح بلا دم، وحتى لا
يُصيبني الجنون، أذكّر نفسي بأنهم عبادك يارب
تفعل ما تشاء، أنت مالكه ومالكنا يارب ولا
نقول إلا ما يُرضيك، يارب تولَّهم وانصُرهم
نصرًا عزيزا وثبّت عليهم وعلينا العقول.

#منة الله_هاشم_*غيمة*

الخاتمة

ختامًا، إلى كل كاتب وكاتبة في هذا الفريق الأدبي الرائع، أود أن أوجه إليكم كلمات من القلب. الكتابة ليست مجرد كلمات تُكتب على ورق، بل هي رحلة فريدة تعكس أفكارنا، مشاعرنا، وأحلامنا. كل صفحة تكتبونها هي خطوة نحو اكتشاف الذات، وهي نافذة تطل على عوالم جديدة تنتظر أن تُستكشف.

لا تترددوا في التعبير عن انفعالاتكم، دعوا خيالكم يسرح بعيدًا، واغتنموا كل لحظة للكتابة. تذكروا أن كل كلمة تكتبونها تساهم في بناء جسر بينكم وبين القراء، وكم من الأرواح يمكن أن تلمسوا بكلماتكم. لا تخافوا من الفشل، فكل تجربة هي درس، وكل قصة تحمل في طياتها فرصة للنمو.

استمروا في الكتابة، وكونوا دائمًا مبدعين في أسلوبكم وأفكاركم. المستقبل ينتظر قصصكم، فاجعلوا منها أروع ما يمكن. دعوا الشغف يقودكم، واحتفلوا بكل إنجاز، صغيرًا كان أم كبيرًا. معًا، يمكننا أن نخطو خطوات نحو آفاق جديدة. فلنكتب، ولنجعل من كلمتنا ضوءًا يُنير الطريق للآخرين!

رابطة كُتّاب الأُفق

شكر

يتقدم مدير الرابطة أ. عبد العزيز وزّان،

والقائد أ. هبة الحوري،

بتقديم كل الشكر للقائمين على إنجاز هذا الكتاب والّذين تَعِبوا في تنسيقه:

***مرام البقاعي**

***هبة مطرود**

***منة الله هاشم**

***إخلاص الحريري**

لكم منّا ومن عائلة رابطة كُتّاب الأُفق كل الشكر والحب والتقدير على جهودكم

رابطة كُتّاب الأفق

تُعد رابطة أدبية تهدف إلى دعم الكتّاب المبتدئين

و تشجيعهم على ممارسة الكتابة من خلال تنظيم

مجموعة من الفعاليات الأدبية, وتوفر لهم

فرص للمشاركة في مؤلفات إلكترونية.

كما تسهم الرابطة في تعريف الأعضاء

بأساسيات الكتابة وأساليبها المختلفة.

قائد الرابطة: هبة الحوري

مدير الرابطة: عبد العزيز ونزان

تصميم: سالي حسن